" فاعلية استخدام حقيبة تعليمية في تنمية الثقافة الملبسية لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم "

د/ أمل كرم خليفة، د/ نجده ابراهيم محمود ماضى، د/ ابتسام ابراهيم محمد

- **مستخلص البحث** :

ظهرت في الآونة الأخيرة محاولات للحد من مشكلة اعتماد المعاقين ذهنيًا على الآخرين في مهام الرعاية الشخصية وخصوصًا في الملبس وحلها عن طريق استخدام وسائل تكنولوجية تربوية مساعدة تتمثل في الحقيبة التعليمية ، وتعد الحقائب التعليمية من أساليب التعليم الفردي والتعلم الذاتي، التى يمكن استخدامها للتثقيف الملبسى للمعاقين ذهنيًا ؛ حيث يساعده ذلك في اختيار ملابسه بما يتلاءم مع جسمه وسنه والمكان والزمن الذي تستخدم فيه وقدرته على العناية بملابسه ؛ مما يؤدي إلى استقلاله ذاتيا وقدرته على الحس والتذوق الجمالي في ملبسه . ومن النتائج التى توصل اليها : التأثير القوي للحقيبة التعليمية فى تنمية الجانب المهارى والجانب المعرفى للثقافة الملبسية لدي المعاقين ذهنيًا من (٨- ١٤) سنة ؛ وهذا يرجع إلى تنوع الانشطة والمواد التعليمية المقدمة له ، المناسبة لكل معاق . التأثير القوي للحقيبة التعليمية فى تنمية الجانب المهارى والجانب المعرفى للثقافة الملبسية لدي المعاقين ذهنيًا من (١٤-٢٠) سنة ، وهذا يرجع إلى تنوع الانشطة والمواد التعليمية المقدمة له من خلال الحقيبة التعليمية .

الكلمات المفتاحية : حقيبة تعليمية ، الثقافة الملبسية ، المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم

the effectivness of educational kit in developing the clothing culture among educable mentally disabled

Abstract

Recently, attempts have appeared to reduce the problem of mentally handicapped reliance on others concerning personal care tasks, especially in clothes and solving them by using educational technological assisting methods. The educational kit is one of the most prominent individual means. Educational kits can be used for clothing culture for the mentally disabled to help them to select clothes that suit their bodies, age, the place and time in which they wear them, and to take care of their clothes leading to self-independence and ability to aesthetic taste in clothing. The results of the study showed the strong impact of the educational kit in developing the skills and cognitive aspects of clothing culture among the mentally handicapped (age 8 to 14 years) due to the diversity of the educational activities and materials provided to them in educational kit and appropriate for each handicapped. In addition, the results revealed the strong impact of the educational kit in the developingthe skills and cognitive aspects of clothing culture of mentally handicapped of (14-20) years due to the diversity of the educational activities and materials provided to them in educational kit and appropriate for each handicapped.

Keywords:Educational kit , clothing culture , educable mentally disabled

- **المقدمة** :

تعد النظرة التربوية المعاصرة هي أولى اهتمامات الدولة لإتاحة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ عند التعلم، حيث إن كل تلميذ في مراحل التعليم المختلفة بما يملكه من مهارات الإدراك والتفكير يختلف من شخص لآخر وهو ما جعل استراتيجيات التعليم تتجه إلى إتاحة فرصة التعلم الذاتي من خلال

أنشطة تلائم احتياجات التلاميذ وظروفهم ، وخاصة مع تطور المواد التعليمية (Good , 1987, p360)

وقد نال مجال الإعاقة بصفة عامة اهتمامًا متزايدًا في السنوات الأخيرة سواء من ناحية الدراسات والبحوث المختلفة أو من ناحية التطور التكنولوجي في مجال ابتكار الأجهزة التعويضية والتعليمية وتصميمها ، التي ساعدت المعاق على الاقتراب من عالم الأسوياء (أبو السعود ، ٢٠٠٣،ص ٢٧) ؛ فحقوق الإنسان عالمية وغير قابلة للتجزئة ، واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لذوي الإعاقة أكدت أن له جميع الحقوق المدنية ، والسياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية والثقافية ، وأن له الحق في التعليم (Seetulsingh, 2003)

ويعرف عبدالحميد شاذلي الإعاقة العقلية بأنها عجز في الكفاية العقلية يعوق الفرد عن تعلم أنواع من السلوك والعادات واكتسابها ؛ وذلك نتيجة لعوامل جينية أو تكوينية أو خارجية تعوق نمو الذكاء (شاذلي، ١٩٩٩،ص ١٧٣)

وتعرف وزارة التربية والتعليم المعاقين ذهنيًا بأنهم ذوو القدرات المحدودة أو التخلف في القدرات العقلية التي تؤدي إلى تخلف تعليمي واضح لا يسمح لهم بالاستفادة من الأنشطة والمعلومات بالطريقة العادية ويحتاجون إلى أساليب تعليمية خاصة بالمقارنة بالتعليم الذي يعطى بالمدارس العادية حتى يكتسبوا عادات ومهارات حرفية ومهنية تمكنهم من توفير مصدر الدخل في حدود قدراتهم واستعداداتهم (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٠،ص ٨)

ويعد التعليم الفردى من الأساليب التعليمية الخاصة التي تناسب المعاقين ذهنيًا؛ حيث يعرفه (علام ، ٢٠٠٠، ص ٢٨) بأنه نظام للتعليم يمد كل متعلم بما يتناسب مع احتياجاته ويتوافق مع إمكاناته وقدراته ويتمشى مع ميوله واهتماماته.

وتتعدد أساليب التعلم الفردي والذاتي ولكنها تتقارب جميعًا في المبادئ العامة التي تقوم عليها وتركز بوجه خاص على المتعلم ، ومن أهم هذه الأساليب :

- التعليم المبرمج Programmed instruction
- الحقائب التعليمية Instructional Packages
- التعليم بمساعدة الكمبيوتر Computer Assisted instruction
- الديول التعليمي Instructional Modules

وتعد الحقائب التعليمية من أساليب التعليم الفردي والتعلم الذاتي، حيث إنها من أبرز الوسائل التي تساعد في تحقيق التعليم الفردى لكل تلميذ (عبدالله، ١٩٨٠، ص ٣٤٥؛ بهادر ، ١٩٨٠، ص ١٦)

ولما كان تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية ومتعددي الإعاقة للقيام بمهام العناية الشخصية أو رعاية الذات مثل كيفية ارتداء الملابس وخلعها والنظافة الشخصية مستقلين بدون الاعتماد على الوالدين أو المرشدين التربويين هو هدف تعليمي في حد ذاته ، (King-Sears & Carpenter, 2005 ;

Lancioni, Campodonico & Mantini, 2001; Semell, & Schuster, 1998 ; Olivier, 2005,p 28) ، فإن تحقيق مثل هذا الهدف ـ غالبًا . ما يكون صعبًا ، خصوصًا مع الأشخاص الذين يكون لديهم إعاقة ؛ حيث يحتاجون . غالبًا . الوالدين في الرعاية الذاتية ، وهذا عبء على الوالدين أو المرشدين التربويين ، ويؤدي إلى سلبية الصورة الاجتماعية للأفراد ذوي الإعاقة الذهنية ؛ لأنه لا يزال يعتمد على الآخرين . (Lancioni, & Campodonico, 2002)

ظهرت في الآونة الأخيرة محاولات للحد من مشكلة الاعتماد على الآخرين في مهام الرعاية الشخصية . خصوصًا في الملبس . وحلها عن طريق استخدام وسائل تكنولوجية تربوية مساعدة ، تكون حافزًا إيجابيًا بناء على الأداء الإيجابي من المتعلم (Lancioni et al.,2006) حيث إن الإيجابية في التعلم من أساسيات التعلم في الحقيبة التعليمية.

ويزيد على هذا التثقيف الملبسى للمعاقين ذهنيًا ؛ بمعنى قدرته على اختيار ملابسه بما يتلاءم مع جسمه وسنه والمكان والزمن الذي تستخدم فيه ، وقدرته على العناية بملابسه ؛ مما يؤدي إلى استقلاله ذاتيًا وقدرته على الحس والتذوق الجمالي في ملبسه.

جاء الإحساس بمشكلة البحث من خلال:

أولاً: الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها التي أوصت بضرورة توظيف الحقائب التعليمية في تعلم المعاقين ذهنيًا في مجالات مختلفة وقياس أثرها على التحصيل والمهارات لدى هذه الفئة من المعاقين ومنها دراسة: (شاهين ، ١٩٩٦ ؛ صالح ، ١٩٩٨ ؛ أبو السعود ، ٢٠٠٣ ؛ الزقار ، ٢٠٠٥ ؛ الشافعى ، ٢٠٠٥ Williams & Olivier, 2005 ; Lancioni et al., 2007; Adler , 1994)،

وهناك دراسات أكدت تعليم المعاقين ذهنيًا بأساليب خاصة حسب احتياجاتهم التعليمية الخاصة مثل دراسة: (يوسف، ٢٠٠٦ ؛ يوسف ، ٢٠٠٧ ؛ العفيفى ، ٢٠٠٧) ، وضرورة تعليمهم كيفية رعاية ذاتهم واختيار ملابسهم وتناسقها ، وفاعلية هذا التعليم في قدرتهم على الاستقلال وعدم الاعتماد على الغير (الأهل أو المدرسين) .

ثانيًا: دراسة واقع تعليم هؤلاء الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية من خلال دراسة واقع تعليمهم

وجد الباحثون أن تعليم الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية يحتاج إلى استخدام عدد من الأنشطة التفريدية المختلفة التي تناسب كل متعلم وفقا لقدراته وميوله بالإضافة إلى تعدد البدائل التعليمية المقدمة للمتعلم وكل متعلم يسير في تعلمه وفقا لسرعته الخاصة ، وكل هذه النقاط توفرها الحقائب التعليمية ، خصوصًا فى الثقافة الملبسية التى لها أهمية لاستقلال الفرد المعاق ذهنيًا بالإضافة إلى قدرته على اختيار ملابسه بما يتوافق معه وهذا يساعده ويزيل العبء عن أهله ومعلميه.

- **مشكلة البحث**:

يتضح مما سبق أن هناك صعوبة فى تعليم الفرد المعاق ذهنيًا بالطرق التقليدية ولابد أن يكون تعليمه بوسائل فردية وخصوصًا فى تثقيفه ملبسيًا مع ملاحظة عدم تضمين الثقافة الملبسية بمناهج مدارس التربية الفكرية للمعاقين ذهنيًا وبالتإلى ظهرت أهمية اعداد حقيبة تعليمية فى الثقافة الملبسية للمعاقين ذهنيًا.

ويمكن معالجة مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال التإلى : **مافاعلية استخدام حقيبة تعليمية للمعاقين ذهنيًا في تنمية الثقافة الملبسية ؟**

وللاجابة على السؤال الرئيس قامت الباحثات بوضع الاسئلة التالية :

- ما أفضل الوسائل والأنشطة للمعاق ذهنيًا التي تساعده على تنمية الثقافة الملبسية ؟
- ما محتوى الحقيبة التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم؟
- ما أثر استخدام الحقيبة التعليمية للمعاقين ذهنيًا من سن ٨ – ١٤ سنه في تنمية الجانب المعرفى للثقافة الملبسية ؟
- ما أثر استخدام الحقيبة التعليمية للمعاقين ذهنيًا من سن ٨ - ١٤ سنه في تنمية الجانب المهارى للثقافة الملبسية ؟
- ما أثر استخدام الحقيبة التعليمية للمعاقين ذهنيًا من سن ١٤ - ٢٠ سنه في تنمية الجانب المعرفى للثقافة الملبسية ؟
- ما أثر استخدام الحقيبة التعليمية للمعاقين ذهنيًا من سن ١٤ – ٢٠ سنه في تنمية الجانب المهارى للثقافة الملبسية ؟

- **أهمية البحث**:

- أنه يفيد المعاقين ذهنيًا في مجال الملابس والثقافة الملبسية.
- يعد البحث انعكاسًا للاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد تفريد التعلم ، ومن أنماطه استخدام الحقائب التعليمية التي تؤكد أن لكل فرد سرعته ونمط تعلمه ووسائله التي يتعلم بها وهذا ما تحققه الحقيبة التعليمية للمعاقين ذهنيًا.
- يفيد البحث جهات المختصين بتعليم وتأهيل المعاقين ذهنيًا باستخدام الأنشطة والوسائل التعليمية والطرق الحديثة في التدريس التي تشملها الحقيبة التعليمية
- يفيد القائمين فى مجال الملابس والنسيج بالاهتمام بالثقافة الملبسية للمعاقين ذهنيًا .

- **أهداف البحث**:

- تعرف أنسب الطرق والوسائل والأنشطة لتعليم المعاقين ذهنيًا.
- تعرف محتوى الحقيبة التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية للمعاقين ذهنيًا.
- تعرف اثر استخدام الحقيبة التعليمية فى تنمية الجانب المعرفى للثقافة الملبسية للمعاقين ذهنيًا.

- تعرف اثر استخدام الحقيبة التعليمية في تنمية الجانب المهارى للثقافة الملبسية للمعاقين ذهنيًا.

- **حدود البحث**:
  - اقتصر البحث على الثقافة الملبسية للمعاقين ذهنيًا.
  - جمعية الحياه للجميع للمعاقين ذهنيًا والمشهرة برقم (٩٢٠) بمحافظة الإسكندرية من سن ٨ .١٤ سنة ومن سن ١٤.٢٠ سنة
  - تم تطبيق البحث فى العام ٢٠١٢ / ٢٠١٣

- **فروض البحث**:
  - يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المعاقين ذهنيًا من ٨ ـ ١٤ سنة فى التطبيق القبلى والبعدى (بعد استخدام الحقيبة) فى الاختبار التحصيلى للجانب المعرفى للثقافة الملبسية لصالح التطبيق البعدى .
  - يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المعاقين ذهنيًا من ١٤ ـ ٢٠ سنة فى التطبيق القبلى والبعدى (بعد استخدام الحقيبة) فى الاختبار التحصيلى للجانب المعرفى للثقافة الملبسية لصالح التطبيق البعدى .
  - يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المعاقين ذهنيا من ٨ ـ ١٤ سنة فى التطبيق القبلى والبعدى (بعد استخدام الحقيبة) فى بطاقات الملاحظة للجانب المهارى للثقافة الملبسية لصالح التطبيق البعدى .
  - يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المعاقين ذهنيا من ١٤ـ ٢٠ سنة فى التطبيق القبلى والبعدى (بعد استخدام الحقيبة) فى بطاقات الملاحظة للجانب المهارى للثقافة الملبسية لصالح التطبيق البعدى .

- **مصطلحات البحث** :

- **الحقيبة التعليمية** :

يقصد بالحقيبة التعليمية : نظام تعليمي يعتمد على التعلم الفردي ويقوم على مكونات أساسية متعددة الوسائط والأنشطة والبدائل ومصادر المعرفة وأساليب التقويم والتعلم التي تساعد المتعلم على التقدم وفقا لقدراته وخصائصه واهتماماته ونمط تعلمه ، وسرعته الخاصة لتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية (علام ، ٢٠٠٠،ص ٣١؛ عبدالسلام ، ٢٠٠١،ص ٢٠)

وتُعرف إجرائيًا بأنها : حقيبة تعليمية تعتمد على التعليم الفردى وتحتوى على وسائل وأنشطة متعددة تناسب المعاقين ذهنيًا فى تعليمهم الثقافة الملبسية وفقا لسرعتهم الذاتية .

- **الإعاقة الذهنية** :

يعتمد التعريف التربوي للإعاقة الذهنية على قابلية الطفل للتعلم الأكاديمي أو المهاري الحسي الحركي أو عدم القدرة على قضاء حاجاته

ومتطلباته الأساسية بناءً على ملاحظات المعلمين والآباءِ ودرجته أيضًا على الاختبارات المعرفية والعقلية التشخيصية ويعد الطفل معاقا ذهنيًا تربويًا إذا لم يستطع التحصيل او الأداء تربويًا على المهام المطلوبة منه تعليميًا لمن في نفس الفئة العمرية من العاديين (باظة، ٢٠٠٣،ص ١٠).

ويُعرف إجرائيًا بأنه : الطفل المعاق ذهنيًا يكون أبطأ وأقل فى التحصيل والأداء المهارى على المهام المطلوبة منه تعليميًا لمن في نفس الفئة العمرية من العاديين

- **الثقافة الملبسية** :

يقصد بالثقافة الملبسية ذلك القدر من المعارف التي تشكل في مجملها خلفية للفرد يستطيع من خلالها أن يختار ملابسه بصورة مناسبة لطبيعة جسمه وتعبر عن شخصيته وتتناسب مع مكانته الاجتماعية وعادات مجتمعه وتقاليده بما يظهره بالمظهر الملائم ويستطيع من خلالها تجنب اختيار موديلات أو خامات أو ألوان أو مكملات تسيء إلى مظهره ، وتمكنه كذلك من العناية بتلك الملابس بشكل جيد للمحافظة عليها وعلى مظهره في أفضل صورة (غلاب، ٢٠١٠،ص ٣٩٠)

وتُعرف إجرائيًا بأنها : الثقافة التى تساعد الفرد المعاق ذهنيًا فى اختيار ملابس مناسبه له وكيفية المحافظة عليها ليبدو فى أفضل صورة ممكنة .

- **الإطار النظرى للبحث** :
- **المحور الاول** : **الحقيبة التعليمية** :
- **التعليم الفردي** :

ظهرت الاتجاهات التربوية التي تؤكد أهمية التعليم الفردي الذي ينقل محور العملية التعليمية من المادة الدراسية إلى المتعلم نفسه ويسلط عليه الأضواء ليكشف عن ميوله واستعداداته وقدراته ومهاراته الذاتية (بهادر، ١٩٨٠ ص ١٦) حيث يتم التعلم وفقا لتقدم المتعلم حسب قدراته واهتماماته ومستوى تحصيله دون أن يؤثر على سرعة تعلم بقية زملائه (صالح ، ٢٠٠٠،ص٦٠ ،٦١) كما يعد التعلم الذاتي أحد أنماط التعلم الفردي لذلك يطلق عليه مسمى التعلم الذاتي الفردي ، فالتعلم الذاتي لازم لتفريد التعليم ونتيجة له (الزقار ٢٠٠٥، ص ٥)

أنماط تفريد التعليم استخدام الحقائب التعليمية وذلك للاسباب التالية :

- استخدام عدد من الانشطة التفريدية المختلفة التى تساعد المتعلم على الاختيار منها وفقا لقدراته وميوله .
- تعدد البدائل التعليمية المقدمه للمتعلم.
- دراسة المتعلم وفقا لسرعته الخاصة

وكل هذه النقاط تتفق مع الأسس التى تقوم عليها الحقائب التعليمية لتحقيق أهداف محددة مسبقا (الشافعى ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٢)

وتعد الحقائب التعليمية من آليات التصميم التعليمي في إطار التعليم الفردي وهي ترتكز على تحقيق التعلم الذاتي لكل متعلم وتمكن المتعلم من

الممارسة العملية للخبرات والمهارات النظرية التي يكتسبها، والحقائب التعليمية قادرة على إفساح المجال أمام المعلم لملاحظة درجة تمكن التلاميذ من تحقيق الأهداف المحددة (الحيلة، ٢٠٠١،ص ٢٢٣).

والبدائل التعليمية والأنشطة هي قلب الحقيبة وأهم ما يميزها عن غيرها من برامج التعلم الذاتي فهي تتيح الفرصة لكل متعلم للاختيار من البدائل المتاحة التي تشمل ما يأتي: تعدد الوسائط التعليمية ، تتعدد الأساليب والطرق ، تعدد مستويات المحتوى والأنشطة والاختبارات وأساليب التقويم (الزقار، ٢٠٠٥، ص ٦)

- **مفهوم الحقيبة التعليمية** :

الحقيبة التعليمية هي نظام تعليمي ذاتي المحتوى، يساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وفق قدراتهم حيث إنها نظام تعليمي متكامل ومصصم بطريقة منهجية منظمة تساعد المتعلمين على التعلم الفعال ويشمل مجموعة من المواد التعليمية المترابطة ذات أهداف محددة ومتعددة ويستطيع المتعلم أن يتفاعل معها معتمدًا على نفسه وحسب سرعته الخاصة وبتوجيه من المعلم أحيانًا، ومن الدليل الملحق بها، ليصل إلى مستوى معين من الاتقان (الحيلة، ٢٠٠١،ص ٢٢٣ ، ٢٢٤)

وهناك من يرى أن حقائب الوسائط المتعددة هي مجموعة من المواد التي تساعد في عملية التعليم والتعلم وتتكون من أكثر من نوع واحد من الوسائل التعليمية وتتركز كلها حول موضوع تعليمي واحد ، ويمكن أن تحتوي الحقيبة على: أفلام ثابتة - شرائح فلمية - تسجيلات صوتية - صور ثابتة - شفافيات - مطبوعات - خرائط - رسوم بيانية - مسابقات تعليمية - أفلام سينيمائية - حاسب آلي - نماذج و شرائط فيديو (محمد ، ١٩٩٧،ص ٤٦٣)

وتعد الحقائب التعليمية نظام تعليمي يعتمد على التعلم الفردي ويقوم على مكونات أساسية متعددة الوسائط والأنشطة والبدائل ومصادر المعرفة وأساليب التقويم والتعلم التي تساعد المتعلم على التقدم وفقا لقدراته وخصائصه واهتماماته ونمط تعلمه وفقا لسرعته الخاصة لتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية (علام، ٢٠٠٠،ص ٣١؛ عبدالسلام، ٢٠٠١،ص ٢٠)

ويمكن أيضًا أن تعرف الحقيبة التعليمية بأنها مجموعة من الأنشطة والبدائل والخبرات التعليمية التي تتيح الفرصة لكل طفل أن يتعلم وفقا لقدراته وخصائصه وسرعته الخاصة وذلك في ظل مجموعة من التوجيهات والإرشادات التى ينبغى أن يسير الأطفال فى ضوئها خطوة خطوة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

ومن هذه التعريفات السابقة يمكن أن نحدد عدد من النقاط الأساسية التي لابد من توافرها فى الحقيبة التعليمية وهي:

- برنامج أو نظام تعليمي يهدف إلى تفريد التعلم عن طريق ما يحويه من وسائط متعددة وأنشطة وبدائل تعليمية متعددة تتناسب مع خصائص كل متعلم وسرعته.

- تسعى لتحقيق أهداف تعليمية محددة وفقاً لفلسفة التعلم الفردي الذي يعطي للمتعلم الفرصة الكافية لاختيار البدائل والتفاعل معها بصورة مستقلة أو في مجموعات صغيرة.
- يتم دراسة الحقيبة في ضوء مجموعة من توجيهات وإرشادات المعلم التي ينبغي السير في ضوئها خطوة خطوة لتحقيق الأهداف المرجوة.
- تحتوي على أساليب تقويمية متعددة للتأكد من تحقيق الأهداف فهناك الاختبارات القبلية والبعدية والاختبارات الذاتية (الشافعى ، ٢٠٠٥، ص ٥٧).

• **الأسس التربوية والنفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الحقيبة التعليمية**:

تعد الحقائب التعليمية إحدى تكنولوجيا تفريد التعليم والتعلم الذاتي التي تهتم بتحقيق الأهداف التعليمية والمعرفية والمهارية والانفعالية للمتعلم بصورة متدرجة من السهولة إلى الصعوبة بما يتناسب وقدرات المتعلم وأسلوب تعلمه، وخصائصه النمائية، ولتحقيق أهداف الحقيبة التعليمية المرجوة منها. ويجب أن تعتمد على عدة أسس تربوية ونفسية تتمثل فيما يلي:

• **الأسس التربوية**:

- اتباع الأسلوب المنهجي والأخذ بمنهج النظم الذي يشمل المدخلات والأنشطة والعمليات ثم المخرجات.
- تنوع الخبرات التي تهيئها للمتعلم عن طريق المعلومات والممارسات العملية.
- تعدد الوسائط والوسائل واختبارها لتحقيق كل هدف.
- تحقيق مبدأ التعلم الهادف الذي يجعل التلميذ على علم بما هو مطلوب منه.
- سهولة التداول والإيجابية في التعلم أي أنها كلما زادت إيجابية المتعلم زادت الفائدة التي تعود على المتعلم.
- تنوع أنماط التعلم مثل التعلم الفردي أو التعلم في مجموعات صغيرة أو التعلم في مجموعات كبيرة.
- مناسبة المادة التعليمية لمستوى تعلم الطلاب.
- ضرورة وجود خطوط واضحة لسير الطلاب في الحقيبة بمفردهم.
- عند صياغة أهداف الحقيبة تصاغ بعبارات سلوكية يمكن قياسها.
- ضرورة توفير ظروف مناسبة للممارسة المستمرة وتطبيق المعرفة والتقويم وأن يرتبط التقويم بالأهداف.
- اطلاع التلميذ على نتائجه بعد كل اختبار.

• **الأسس النفسية**:

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- التوجيه الذاتي للمتعلم.
- مراعاة أن تخاطب جميع الحواس.
- مناسبة المادة التعليمية لمستوى تعلم التلاميذ.
- التعزيز الفوري والتغذية الراجعة (الزقار، ٢٠٠٥،ص ٦٥).

- **خصائص الحقيبة التعليمية**:

تعد الحقيبة التعليمية من أفضل برامج التعلم الذاتي وأكثر النظم التعليمية دقة ، ومن أهم خصائصها ما يلي:

- الحقيبة التعليمية منظومة متكاملة: فهي تتكون من مجموعة من العناصر التي تتكامل مع بعضها البعض وتتفاعل وظيفيًا ؛ لتحقيق أهداف محددة ، وكذلك تتكون ظروف التعلم من خبرات وأساليب ومصادر متنوعة وأساليب التقويم وأدوات القياس اللازمة، وذلك من أجل تحقيق الأهداف.
- التركيز على مفهوم واحد: تصمم كل حقيبة لتعالج فكرة واحدة رئيسة او موضوعًا محددًا أو مفهومًا واسعًا، وتعد الحقيبة في ضوء خصائص المرحلة وطبيعة الموضوع الدراسي ومدى بساطته أو تعقيده، وعادة ما تصمم الحقائب في عدة مستويات متدرجة لتناسب مستوى تحصيل كل متعلم وخصائصه.
- تمركز التعلم حول الأهداف السلوكية: يعد المتعلم هو محور العملية التعليمية التي تسعى إلى تحقيق حاجاته وميوله ورغباته التي تترجم في صورة أهداف سلوكية واضحة ، التي تهدف الحقيبة التعليمية إلى تحقيقها من خلال تصميم الأنشطة التي تساعد على تحقيقها، لذا يمكن القول أن الحقيبة التعليمية متمركزة حول الأهداف التي تصاغ بشكل سلوكي قابل للملاحظة والقياس.
- حقيبة التعلم الذاتي: الحقيبة التعليمية هي أساس برامج التعلم الذاتي، التي تنقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، فهى توجه المتعلم بطريقة تتيح له السير في تعلمه بسرعته الخاصة التي تساعده قدراته ومواهبه على السير فيها مع توجيه المعلم.
- دور المعلم: إن دور المعلم يتخلل كل مكونات الحقيبة، فهى مخطط ومشخص وموجه ومقوم لعملية التعليم والتعلم، فالحقيبة التعليمية تتيح مزيدًا من التفاعل المستمر بين المعلم والمتعلم.
- التعلم من أجل الإتقان: يرتبط استخدام الحقائب التعليمية لخدمة أغراض استراتيجيات التعلم للاتقان والتعلم الفردي، حيث إنها تتيح للمتعلم فرصة التدريب الكافي لممارسة مهارة أو مبدأ وتطبيقها في مواقف تعليمية مختلفةٍ، كما أنه وصول المتعلمين إلى مستوى معين من التحصيل يحدد لهم مسبقا كشرط لنجاحهم للمنهج أو المقرر المقدم لهم (الفرجاني، ٢٠٠٢،ص ٨٣).
- مراعاة الفروق الفردية: مراعاة الفروق الفردية يعد الهدف الأساسي لتصميم الحقائب وإعدادها، ويتحقق هذا الهدف عن طريق التشخيص الدقيق لخصائص المتعلمين ثم تقديم الأنشطة والوسائل والأساليب المتنوعة ليختار منها المتعلم ما يناسبه، ومن أهم البدائل التي تقوم بمراعاة الفروق الفردية:
  - ✓ تعدد نقاط البدء في الحقيبة: تحدد نقطة البدء فى الحقيبة تبعًا لنتائج الاختبار القبلي الذي يتعرض له المتعلمين قبل دراسة الحقيبة.
  - ✓ تشعب المسارات: حيث تتميز الحقيبة بمرونة وظيفية تسمح لكل متعلم أن يحدد المسار الذي يناسبه لكي يحقق الأهداف الموضوعة.
  - ✓ تنوع استراتيجيات التعليم: تتيح الحقيبة التعليمية فرص التعلم المتنوعة سواء كان التعلم فرديًا أو في مجموعات صغيرة أو كبيرة بهدف مقابلة أساليب تعلم التلاميذ المفضلة لهم.

- ✓ تعدد الأنشطة والوسائل: تتنوع الأنشطة لتناسب أساليب التعلم المختلفة لتحقيق أهداف معينة، وهذا يتيح للمتعلم فرصة الاختيار لما يناسبه منها من حيث استعداداته وميوله وقدراته.
- ✓ مراعاة السرعة الذاتية للمتعلمين: فهي تعني خضوع عنصر الزمن لظروف كل متعلم، كل حسب سرعته فى التعلم لتحقيق الأهداف.
- ✓ تنوع الخبرات: عن طريق استخدام أكثر من حاسة من حواس المتعلم، فالحقائب التعليمية تعمل على تنوع مجالات الخبرة وإعداد المواد التعليمية المتنوعة، وهذا التعدد يؤدي إلى حدوث التكامل في الخبرات ؛ مما يؤدي إلى تعزيز التعلم وزيادته.
- ◄◄ سهولة الاستخدام والتداول في أي مكان.
- ◄◄ قابلة للتطوير بعدها مرنة تخضع للتقويم والتعديل.
- ◄◄ التغذية الراجعة: تقدم الحقيبة التعليمية تغذية راجعة للمتعلمين تتمثل في رد فعل أو استجابة للمتعلمين قبل أداء العمل فإذا كانت استجابة المتعلم صحيحة أى تحقق الأهداف يتم تعزيزه، أما إذا كانت استجابته خاطئة يتم تصحيح مساره قبل أن ينتقل إلى جزء آخر (الحيلة، ٢٠٠١،ص ٢٤٢ ؛ زغلول وآخرون، ٢٠٠١، ص ١٤٣ ؛ الشافعى، ٢٠٠٥،ص ٦٣ - ٦٧ ؛ الزقار، ٢٠٠٥،ص ٦٧، ٦٨).

ومن العرض السابق للحقيبة التعليمية نجد أنها وسيلة فعالة فى التعليم الفردى و يمكن تطبيقها في مختلف ميادين الموضوعات والمناهج ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة رباب عبده حيث أثبتت أن الحقائب التعليمية لها فاعلية فى تنمية المفاهيم البيئيه لدى أطفال الرياض بطيئى التعلم (الشافعى، ٢٠٠٥، ص ٥٧، ٥٨) ، وأثبتت دراسة أمين أحمد الزقار أن أفضل طرق التدريس الفردى فى مادة اللغة العربية للتلاميذ المكفوفين هو استخدام الحقائب التعليمية (الزقار ٢٠٠٥، ص ٦٦).

ومن نتائج هذه الدراسات يحاول الباحثون فى هذا البحث إثبات فعالية الحقيبة التعليمية في مجال آخر هوالثقافة الملبسية لدى المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم .

- **المحور الثانى: الثقافة الملبسية:**
- **أولاً : المتطلبات الأساسية للثقافة الملبسية :**

تعد المهارات التي تساعد على التكيف مع المجتمع من المهارات والمتطلبات الأساسية في تعليم التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم وتدريبهم ، التي تشمل الجوانب الشخصية مثل الاعتماد على الذات وزيادة الثقة بالنفس التي يمكنهم من خلالها اكتساب مهارات أخرى مثل المهارات الاجتماعية والمهنية والأكاديمية (رقبان، ٢٠٠٦،ص ٢ – ١٠)

وأثبتت البرامج الدراسية المختلفة للتلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم أن المهارات الحياتية ضرورية لهم حتى تمكنهم من ممارسة الأعمال كغيرهم من الأفراد العاديين ، وهذه المهارات يجب تعلمها من سن ثلاث سنوات حتى البلوغ؛

حيث إن هؤلاء الأطفال في حاجة إلى العيش بصورة مستقلة (Baker, 2004 , p 1-8)

ويرى كل من ناجي قاسم وفاطمة فوزي (٢٠٠٣،ص ٨) أن المهارات الحياتية هي مجموعة من المهارات التي يتدرب عليها الأطفال المعوقين عقليًا حتى يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم في إمكانية قضاء حاجاتهم اليومية التي تؤدي إلى تحسين بعض المهارات الحركية والنفسية ؛ مما يساعدهم على أن يعيشوا حياتهم الاجتماعية بصورة طبيعية ، وتعرفها (عبد الكريم ، ٢٠٠٩،ص ٢٤) بأنها تعد من المهارات الأساسية في تعليم المعاقين عقليًا وتدريبهم ، وهي تشمل الجوانب الشخصية مثل الاعتماد على الذات، وزيادة ثقته بنفسه والتكيف الناجح مع البيئة المحيطة، وتلك المهارات اساسية ؛ كي يستطيع المعاق عقليًا اكتساب مهارات أخرى مثل المهارات الاجتماعية والمهنية والأكاديمية.

هناك تصنيفات كثيرة للمهارات الحياتية من أهمها تصنيف الجمعية الأمريكية لذوي الإعاقة العقلية التى ذكرت اهمية اكتساب المهارات الشخصية من مأكل وملبس (ارتداء الملابس) للمعاقين ذهنيًا. (AAMR, 2002,p 34)

وأشارت كاثرين (Katherine, 2007,p 26) إلى أن المهارات الحياتية الضرورية لتلاميذ الإعاقة التعليمية المتوسطة تشمل ثلاثة محاور "الحياة اليومية – الإعداد والتدريب المهني، مهارات اجتماعية شخصية".

وتشمل مهارات الحياة اليومية المهارات المتعلقة بالملابس والعناية بها ، والذي يهمنا من مهارات الحياة اليومية فى هذا البحث هي المهارات المتعلقة بالملابس واستخدامها والذي يتكامل مع مهارة استخدام الملابس مهارة تذوقها الفني والجمالي والعناية بها وهى من المتطلبات الاساسية للثقافة الملبسية حيث بدون معرفة المعاق كيفية ارتداء وخلع الملابس لايستطيع بعد ذلك ان يعرف كيفية اختيارها والاعتناء بها فكلها مهارات تتكامل مع بعضها لخدمة مفهوم الثقافة الملبسية للمعاقين ذهنيًا .

- **ثانياً: الثقافة الملبسية** :

إن الملابس هي الشيء الوحيد المصاحب للإنسان أينما كان فهي تلاصق جسده وتحميه من عوامل الجو المتقلبة ، كما أنها قناع للجسد تستر عيوبه وتنظم حركاته وتحكم تصرفاته ؛ ومن ثم فإنها ضرورة من ضروريات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها .

وبتطور حياة الإنسان تطور دور الملابس ؛ حيث تعدت مرحلة ستر العورة والحماية إلى مرحلة التزين والتعبير عن الشخصية بل أكثر من هذا ؛ حيث أصبحت تحدد مكانة الشخص في المجتمع ، كما أصبح لبعض المهن مظهرها الخاص التي يحتم على من يعمل بها ارتداء ملابس محددة دون سواها.

واختيار الأفراد لملابسهم تحكمه عوامل كثيرة تتمثل في السن والجنس والوضع الاجتماعي، كما أن هذا الاختيار لابد من أن يراعي شكل الجسم ، مميزاته ، عيوبه ، لون البشرة ، المكان ، الزمان الذي تستخدم فيه الملابس.

فكثير ما نجد من يرتدي ملابس يسيء من خلالها إلى شكل جسمه وتظهر عيوبه، وكثيرًا أيضًا ما نجد من يرتدي ملابس المساء في الصباح وملابس الصباح في فترة ما بعد الظهيرة إلى غير ذلك من الأخطاء العديدة التى يقع فيها كثيرون عند اختيارهم وارتدائهم لملابسهم والسبب فى ذلك يرجع إلى نقص الثقافة الملبسية لدى هؤلاء الأفراد .

فالثقافة الملبسية تمكن الفرد من اختيار ملابسه بما يتناسب مع شكل جسمه وسنه ولون بشرته وبما يعكس طبيعة شخصيته ومكانته في المجتمع، كما أنها تحميه من الوقوع في أخطاء عند شراء الملبس(Susan, 1998 ,p 87)

وهذا يختلف عن التذوق الملبسى حيث عرفته عبير عبدالله حسنين بأنه انعكاس لإحساس الفرد بالمكونات الفنية وتطبيق هذا الإحساس على ما يختاره من ملابس ، وقد أثبتت هذه الدراسة فاعلية برنامج لتنمية التذوق الملبسى ومفهوم الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا (محسن ، ٢٠٠٨ ،ص ١٠٣)

لذلك فهناك ضرورة ملحة لتثقيف الفرد ملبسيًا حيث إن هناك العديد من الأهداف تحققها الثقافة الملبسية وهي:

- رفع الوعي الملبسي عند أفراد المجتمع بغرض تعرف النوعيات المختلفة للملابس.
- تنمية الذوق عند اختيار الملابس بغرض تحسين القدرة على الاختيار لما هو مناسب في الشكل واللون.
- ترشيد السلوك الملبسي عند الاختيار والشراء بناء على المتطلبات الوظيفية للمواسم والمناسبات.
- تحديد الخامات والأقمشة المناسبة للملبس بناء على الظروف المناخية للبيئة والبعد عما قد يسبب الأضرار الصحية ، بخلاف ملاءمة نوعية الخامات للمنتج الملبسي.
- تأكيد هوية الفرد والمجتمع من خلال القيم الجمالية والنفعية في إطار العادات والتقاليد وعدم السعي وراء الموضة والتقاليع (موسى، ٢٠٠٧،ص ١٥؛Frey, 2000,p 95).
- تكوين دولاب ملابس شخصى يتسم بالجاذبية والذوق السليم والاقتصاد في نفس الوقت.
- عدم الإسراف في شراء ملابس لا تتناسب مع طبيعة الجسم أو متطلباته.
- خلق مجموعات ملبسية ذات مستويات فنية عالية وإدراك مدى الانسجام بينها.
- تعلم حسن الشراء والاستهلاك فى مجال الملابس.
- تنمية القدرة على التخطيط والاختيار السليم في مجال الملابس وأسس العناية بها وكيفية الانتفاع منها (Kofen, 1999,p 121)
- تعرف معاني الرموز والعلامات المرفقة بالملابس الجاهزة لضمان حسن العناية بتلك الملابس.
- تعرف طرق إزالة البقع من خلال استخدام مواد طبيعية لا تضر بالملابس.

- **اختيار الملبس**:

إن العادات الملبسية تنتقل من جيل إلى جيل ومن مجموعة إلى أخرى في المجتمع الواحد ، وكذلك من مجتمع إلى آخر ، وأن ما يرتديه الفرد من ملابس يعبر عن مستواه الاجتماعي ووظيفته أو نوع عمله ، كما أن المركز الاجتماعي والوظيفي للفرد يحتم عليه مظهرًا معينًا.

وللملابس دور هام في حياة الإنسان ، فهي تعكس فكرة الفرد عن ذاته وعن شخصيته كما تعد وسيلة تعبير جمالية وفنية ، فهي تساعد على إخفاء عيوب الجسد وإبراز محاسنه ، كما يتوقف إحساس الفرد بالراحة لما يرتديه من ملابس على الخامة (النسيج) وطريقة التفصيل ومناسبة خطوط الموديل للجسم وللأنشطة التي يقوم بها.

ويتوقف اختيار الفرد لملابسه على مجموعة عوامل منها احتياجه ، قدراته المالية ، سنه ، مركزه الاجتماعي ، طبيعة عمله ، الظروف الجوية التي يعيش فيها ، وعلى ما يؤمن به من قيم ومعتقدات.

وهناك نقطة مهمة وهى أن جمال المظهر والملابس وبقاء صلاحيتها للاستخدام فترة يتوقف على مدى عناية الفرد بها وأسلوب محافظته عليها بحالة جيدة.

وهناك ضرورة ملحة لتثقيف الفرد تثقيفاً ملبسيًا تهدف إلى تفهم الفرد للملبس المناسب وتذوق كل ما يتعلق به من قيم فنية وجمالية ، وذلك يؤدى إلى الكشف عن إمكانية الفرد وتوجيهه بحيث يكون قوة إيجابية فى تغيير نفسة وملبسه بما يتلاءم مع المجتمع وعدم الخروج عن المألوف بما يحقق له الانتماء ، وتكوين اتجاهات يتميز بها الفرد فى السلوك الملبسى ، ويستطيع بواستطها أن يعرف كيف يفكر ويختار ويتذوق ويقتصد ، والهدف من التثقيف الملبسى هو تربية الفرد على حب الجمال وتهذيب الحواس والشعور وخلق اتجاه عقلى مستنير نحو فن الملبس ، وتحقيق الوعى الملبسى السليم على كافة المستويات . (عابدين ، ٢٠٠٠ ،ص ١٥٩ ، ١٦٠)

- **شروط اختيار الملبس**:

إن الذوق وحسن انتقاء الملابس واختيارها لا يولد كاملاً مع الفرد ولكن قد توجد موهبة الخبرة والتجربة تصقل هذه الموهبة وتنميها ، وهناك عدة عوامل لابد من مراعاتها وهى:

- تعاليم الأديان السماوية: هي الركيزة التي تنطلق منها حياة المرأة ، ومن هنا يكون قد وقع عليها دور الانتقاء والتفصيل والتمييز بين الحسن والقبيح فيظهر ذوقها ونمط تفكيرها.
- تعاقب فصول السنة: تعد العوامل الجوية من تعاقب الفصول وتغيير فى درجة الحرارة المؤثر الرئيس في الملابس ؛ فملابس الشتاء تختلف في خاماتها وألوانها عن ملابس الصيف
- مناسبتها لميزانية الأسرة : عند اختيار أنواع الملابس ينبغي أن تكون أسعارها مناسبة للميزانية ، وعدم الاندفاع عند شراء القطعة الملبسية بأي ثمن.

- التذوق الملبسي : فهو تنمية حاسة الفرد الجمالية بحيث يستطيع انتقاء ملابسه من الزاوية الجمالية والثقافية في آن وحد. فغالبًا يشعر الإنسان بالراحة النفسية عندما يرتدي ملابس جميلة .

ومن هنا كانت أهمية الثقافة الملبسية للمجتمع عمومًا ؛ لأنها ترقى الحس والذوق الملبسي وللمعاقين ذهنيًا بشكل خاص ؛ لأهمية نموهم الحسي والملبسي وأهمية تثقيفهم ملبسيًا ؛ لأهمية هؤلاء الأفراد في المجتمع وضرورة الاهتمام بهم من جميع النواحي ؛ حيث إنهم يمثلون نسبة ليست بقليلة في المجتمع.

- **المحور الثالث : المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم:**

هم الأفراد الذين توقف نموهم العقلي في سن مبكرة ويستمر بعدها حتى آخر العمر ولكنهم يتميزون بقدرتهم على الاعتماد على أنفسهم وغالبا ما يستطيعون أن يكسبوا عيشهم بأنفسهم ولكن بأساليب بسيطة ، ويستلزم هذا المستوى نسبة ذكاء تتراوح بين ٥٥ – ٧٠ درجة (حجازى ، ٢٠٠٥ ، ص ٨)

- **الخصائص المعرفية والعقلية والتعليمية للمعاقين ذهنيًا:**

التفكير: إن الانخفاض الواضح في القدرة على التفكير المجرد التي يتصف بها المعاقين عقليًا تفرض علينا أن نهتم - بقدر كبير - بتوفير الخبرات التعليمية على شكل مدركات حسية شبه مجردة ومجردة (القريوتي واخرون ، ١٩٩٨،ص ٨٩- ٩٥).

التذكر: يواجه المعاقين عقليًا صعوبات في التذكر مقارنة بأقرانهم غير المعاقين، كما أنهم يتعلمون ببطء وينسون ما يتعلمونه بسرعة ؛ لأنهم يحفظون المعلومات في الذاكرة بصعوبة (Gulliford & Upton,1992)

الانتباه: يعاني المعاقون عقليًا من ضعف القدرة على الانتباه والقابلية العالية للتشتت بسرعة عالية وتزداد درجة ضعف الانتباه بازدياد درجة الإعاقة (عامر، ٢٠٠٦، ص ١٢١، ١٢٢).

التمييز: تختلف درجة الصعوبة فى القدرة على التمييز تبعًا لدرجة الإعاقة؛ فنجد المعاقين عقليًا بدرجة شديدة يتعذر عليهم . معظم الأحيان دون تدريب مسبق . التمييز بين الأشكال والألوان والأحجام والأوزان والروائح والمذاقات المختلفة.

التخيل: يلاحظ أن المعاقين عقليًا . بشكل عام . ذوو خيال محدود نظرًا لأن عملية التخيل تتطلب درجة عالية من القدرة على استدعاء الصورة الذهنية وترتيبها في سياق منطقي ذي معنى، كما أن القصور في القدرة على التخيل تزداد بازدياد درجة الإعاقة (القمش ، ٢٠٠٧، ص ٦٠ ؛ العساف ، ٢٠٠٨)

بالإضافة إلى الخصائص التالية:

- إنخفاض نسبة ذكائهم فلا يزيد عن ٧٠٪.
- تقل دافعية الإنجاز والأداء لديهم بدرجة ملحوظة عما هو لدى الأطفال العاديين.

- تتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة ما بين ٥٠-٧٠٪ ، والعمر العقلي يتراوح ما بين ٦. ٩ سنوات، حيث ينمو العقل لدى هؤلاء الأفراد بمعدل نصف إلى ثلاثة أرباع سنة خلال السنة الزمنية.
- لا يستطيع أفراد هذه الفئة الوصول في التعليم العادي لأكثر من الصف الثالث أو الصف الرابع.
- صعوبة الاستفادة من الخبرات السابقة .
- صعوبة القدرة على التعميم وصعوبة انتقال أثر التدريب من موقف لآخر.
- النقص الواضح في القدرة على التعليم من تلقاء نفسه مقارنة بالعاديين من نفس السن.
- تتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل هي: استقبال المعلومات وتخزينها ثم استرجاعها ، وتبدو مشكلة الطفل المعاق عقليًا في مرحلة استقبال المعلومات ، وذلك بسبب ضعف درجة الانتباه لديه.
- قدرتهم على الاستجابة للمثيرات الحسية والملموسة ؛ ولذا يمكن تدريبهم على الأعمال اليدوية فقط.
- انخفاض مستوى طول الكلمات المنطوقة وصعوبة تركيب مقاطع الكلمات وتركيب الجمل والحصيلة اللغوية للكلمات المنطوقة.
- ضعف القدرة على التفكير المحدد واستخدام الرموز، الأمر الذي يترتب عليه ضعف استخدام اللغة أو فهم معاني الكلمات (يوسف، ٢٠٠٦،ص ٩٧، ٩٨)

- **التصنيف التربوي للمعاقين عقلياً** :

وتصنف فيه حالات الإعاقة وفقاً لمتغير البعد التربوى أو القدرة على التعلم إلى مجموعات وهى :

- فئة بطيء التعلم : Slow learner ، وهو ذلك الطفل الذي تتراوح نسبة ذكائه من ٧٥ إلى ٩٠ ويتصف الطفل بعدم القدرة على مواءمة نفسه على ما يعطى له من مناهج في المدرسة العادية ؛ حيث يكون تحصيله ضعيف ويعود ذلك إلى ما لديه من قصور في نسبة الذكاء
- حالات القابلين للتعلم : Educable mentally Retarded توازي حالات القابلين للتعلم وفقا لهذا التصنيف حالات الإعاقة البسيطة وفق تصنيف متغير الذكاء للإعاقة البسيطة (٥٠ ـ ٧٠) ويتم التركيز لهذه الفئة على البرامج التربوية أو ما يسمى بالخطة التربوية الفردية Individualized Educational Plan, IEP ويتضمن محتوى منهج الأطفال القابلين لتعلم المهارات الاستقلالية والحركية واللغوية والمهنية والعملية، والمهارات الفنية.
- حالات القابلين للتدريب : Trainable mentally retarded توازي حالات القابلين للتدريب وفق هذا التصنيف حالات الإعاقة العقلية المتوسطة وفق تصنيف متغير الذكاء (٣٠ ـ ٥٠) ، ولهذه الفئة نفس الخصائص العقلية والجسمية لفئة الإعاقة العقلية المتوسطة، ويتم التركيز لهذه الفئة على البرامج المهنية، خاصة برامج التهيئة المهنية.
- حالات الاعتماديين: Severely mentally retarded توازي حالات الاعتماديين وفق هذا التصنيف حالات الإعاقة العقلية الشديدة وفق تصنيف متغير

الذكاء للإعاقة العقلية ولهذه الفئة نفس الخصائص العقلية والجسمية لفئة الإعاقة الشديدة ، ويتم التركيز في برامج هذه الفئة على مهارات الحياة اليومية (عبيد ، ٢٠٠٠،ص ٧٢).

- **المؤشرات الدالة على الإعاقة الذهنية**:

هناك ثلاث مؤشرات عن طريقها يتم تحديد مستوى الإعاقة الذهنية وهي:

- العمر العقلي : (Mental age (M. A.
- نسبة الذكاء : (Intelligence Quotient : I.Q.)
- النسبة المئوية : (Percentile (P% (الإعاقة ورعاية المعاقين، ١٩٩٢،ص ٨٦)

العمر العقلي : Mental age هو القدرة العقلية للأفراد المتوسطين في زمن معين، فالطفل ذو العمر العقلي ذو الثماني سنوات يستطيع أن يؤدي في نفس المستوى العقلي الذي يؤدي به الأطفال المتوسطين في سن الثمانية من العمر.

نسبة الذكاءI.Q : هي مقياس لمستوى القدرة وتحسب طبقا للمعادلة ؛ وهي العمر العقلي على العمر الزمني x ١٠٠

النسبة المئوية P% : تعبر عن الدرجات التي يحصل عليها الفرد عند اختبار ذكائه على أساس موقفه النسبي في مجموعة معينة من الأفراد ، فهي تحدد النسبة المئوية من أفراد المجموعة التي يقع المفحوص فوقها.

ومن اختبارات الذكاء الشائعة بخلاف مقياس بينيه

Binet اختبار ويكسلر Wexcller للصغار وآخر للكبار ، واختبار رسم المنزل والشجرة لباك Buck واختبار الرسم لجودنف Godinf .

وهناك اختلافات طفيفة في تحديد نسب الذكاء بين مصممي هذه الاختبارات (راجح، ١٩٧٢،ص ٤٣)

- **العلاج التربوي للمعاقين ذهنياً**:

العلاج التربوي يقصد به البرامج التربوية الخاصة التي يقوم بإعدادها المتخصصون في علم النفس والتربية التي يراعى فيها القدرات والإمكانات المحددة للمعاقين عقليًا، والخصائص والسمات التي يتميز بها هؤلاء الأفراد في نواحي التعليم والتدريب، ويهدف العلاج التربوي إلى إخراج القدرات المحددة لدى هؤلاء الأفراد وتنميتها عن طريق التدريب على المهارات الشخصية والأسرية والاجتماعية لمواجهة الحياة اليومية والتفاعل الإيجابي مع الآخرين ممن يعيشون بينهم، والاندماج في المجتمع ؛ وبهذا تقل المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة على الإعاقة العقلية. (إبراهيم، ٢٠٠٠،ص ١٠٧).

- **تعليم المعاقين ذهنياً ورعايتهم وتأهيلهم** :

هناك مبادئ تربوية مهمة ينبغي مراعاتها في التربية الخاصة للمعاقين ، وتتمثل في :

- المبدأ العام للتربية عمومًا وهو التعلم عن طريق العمل.
- تنمية معلومات الطفل عن طريق الإدراك وتدريب الحواس المتعلقة بالبصر والسمع واللمس والذوق والشم وغيرها.

- أن تكون التعليمات اللفظية واضحة وبسيطة مع إعادتها من وقت لآخر.
- تشجيع المعاق عقليًا للقيام بالتعبير عن نفسه والتعليق اللفظي على الأشياء والصور والمواقف.
- ضرورة مراعاة الفروق الفردية حتى بين المعاقين أنفسهم وأثناء التعليم الجماعي.
- أن يكون ترتيب المادة في المواقف من المادي الحسي إلى المجرد ومن المعروف والمألوف إلى المجهول وغير المألوف.
- أن يكون تنظيم المادة من السهل إلى الصعب، لكي توفر للمعاق فرص النجاح كلما أمكن.
- ربط الموضوعات ببعضها البعض في موضوعات طبيعية، مما يجعل مضمونها أسهل فهمًا للأطفال ، ويعمل على تقوية ارتباط الأفكار بعضها ببعض وتحسينها.
- أن يكون التعليم وظيفيًا ، أي أنه أثناء التدريب المهني يتعلم المعاق بعض الحسابات البسيطة التي يحتاجها.
- تقديم المادة على أجزاء وبالتدريب ، مع التأكد من نجاح التعلم في هذا الجزء قبل الانتقال إلى جزء آخر.
- العمل على جذب انتباه المعاق ذهنيًا إلى العلامات المنتمية للموقف بطريقة مقصودة ، فقد يساعده ذلك على الانتباه للعلامات وربطها بالمواقف.
- التنوع في استخدام أساليب تدريسية مختلفة ، ومواد تعليمية متنوعة ؛ بحيث يستخدم المعاق أكثر من قناة حية واحدة.
- التنوع في المواقف والخبرات التي تتصل بتعليم مفهوم واحد من أجل تعزيز هذا المفهوم.
- التعزيز المستمر سواء التعزيز المادي بالمكافأة العينية والمادية ، أو اللفظي بالمديح والتشجيع.
- شعور الطفل باندماجه داخل الفصل الدراسي ومساعدته بقدر مستواه مقارنة بباقي زملائه في الفصل.
- لابد أن تتضمن تربية المعاق كلا من التربية البدنية والعمل اليدوي (شقير، ٢٠٠٢،ص ٥٧ – ٥٩)
- التقبل الاجتماعي للطفل المعاق ذهنيًا من خلال المناهج الدراسية إلى جانب تدريس الاستراتيجيات التي تعزز التفاعل الاجتماعي الإيجابي والقبول للأطفال مع الاحتياجات الخاصة وبدونها (Nikolaraizi et al., 2005).
- يجب على مدرسي طلاب الاحتياجات الخاصة أن يكون لهم استراتيجيات لجمع البيانات عن ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهذا يتيح لهم إجراء تعديلات في البرامج الفردية حسب حاجة كل طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ، حتى في الحالات الصعبة (Voeltz, 2004,p 48)

يتضح مما سبق أن أفضل طرق تعليم المعاقين ذهنيًا هي التعليم الفردي ، وأن الوسائل التعليمية الفردية هي المثلى في تعليم المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم ؛

وهذا ماشارت اليها نتائج دراسة عزيزة ماهر فى رسالتها بعنوان " متطلبات تصميم الوسائل التعليمية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم " ؛ وذلك للأسباب التالية:

- أن أطفال هذه الفئة عديمي الخبرة، بعكس الأسوياء الذين يتمكنون من اكتساب بعض الخبرات من البيئة المحيطة، أو من الوسائل التعليمية المصممة للاستخدام الجماعي.
- الوسائل التعليمية الفردية تتضمن مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال الذين يختلفون في قدراتهم العقلية و الحركية، واحتياجاتهم التربوية ... إلخ.
- تفيد الوسائل التعليمية الفردية في أن يركز المعلم انتباهه مع كل مجموعة صغيرة أو كل طفل على حده.
- أغلب الوسائل التعليمية الفردية تتطلب مشاركة الطفل مما يحقق جذب انتباهه (أبو السعود ، ٢٠٠٣،ص ١٧٣).

ومن هذا العرض يتضح لنا أن الخصائص المعرفية والعقلية والتعليمية للمعاقين ذهنيًا وكيفية تعليمهم ورعايتهم تربويًا يكون عن طريق مراعاة الفروق الفردية في تعليمهم والتنوع في الأنشطة وطرق التدريس وهذا ما توفره الحقيبة التعليمية فى الثقافة الملبسية.

- **منهج البحث واجراءاته** :
- **أولا : منهج البحث**

استخدمت الباحثات المنهجين : الوصفي التحليلي ، والتجريبي

- **حيث المنهج الوصفي التحليلي يتم فيه:**

- الاطلاع على الأدبيات ومراجعة الدراسات السابقة التي ترتبط بالبحث ؛ من حيث الحقيبة التعليمية، وأهدافها، وخصائصها، ومحتوياتها، والثقافة الملبسية للمعاقين ذهنيًا، وخصائص المعاقين ذهنيًا ، وطرق تعليمهم.
- إعداد حقيبة تعليمية تتضمن دليلا للمعلم والمتعلم ، وأنشطة ووسائل تعليمية وأدوات التقويم للثقافة الملبسية.
- إعداد اختبار تحصيلي قبلي / بعدي للثقافة الملبسية.
- إعداد بطاقات ملاحظة قبلي / بعدي للثقافة الملبسية.
- عرض محتويات الحقيبة والاختبار وبطاقات الملاحظة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المنسوجات والملابس وتكنولوجيا التعليم والتربية الخاصة، للتأكد من صحة الأدوات وسلامتها.

- **المنهج التجريبي:**

استخدمت الباحثات في هذا البحث تصميم المجموعة الواحدة One group pre-test, post-test, design وفي هذا التصميم تم اختيار عينة البحث ، ثم إجراء اختبار تحصيلي قبلي وبطاقات ملاحظة قبلية ، ثم يطبق المتغير المستقل (الحقيبة التعليمية) ، ثم إجراء اختبار تحصيلي بعدي وبطاقات ملاحظة بعدية

، ثم يتم حساب الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي ، وبين بطاقات الملاحظة القبلية والبعدية ، ثم اختبار دلالة هذا الفرق إحصائيًا ؛ للوقوف على فاعلية الحقيبة التعليمية .

- **ثانيا** : **اجراءات البحث** :
- **عينة البحث** :

تكونت عينة البحث من ٤١ معاقًا في جمعية الحياه للجميع للمعاقين ذهنيًا والمشهرة برقم (٩٢٠) بمحافظة الإسكندرية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ، المجموعة الأولى من عمر ٨ ـ ١٤ سنة وعددهم ٢٢ والمجموعة الثانية من عمر من ١٤ـ٢٠ سنة وعددهم ١٩، وتم هذا التقسيم العمرى حسب تقسيم الجمعية التى تقسم الاطفال من سن ٨ ـ١٤ فى قسم ماقبل التأهيل المهنى ، ومن سن ١٤ فما فوق فى قسم التأهيل المهنى ومستوى ذكاء المجموعتين يتراوح بين (٥٠ـ٧٠) درجة، وتم اختيار الأطفال بشكل عمدى وكانوا من الجنسين.

- **أدوات البحث**:

قامت الباحثات باستخدام الأدوات التالية:

- حقيبة تعليمية للثقافة الملبسية للطلاب المعاقين ذهنيًا (من إعداد الباحثين).
- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للثقافة الملبسية من ٨ ـ ١٤ سنة (من إعداد الباحثات) .
- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للثقافة الملبسية من ١٤ـ٢٠ سنة (من إعداد الباحثات) .
- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري للثقافة الملبسية للمعاقين ذهنيًا من ٨ ـ ١٤ سنة (من إعداد الباحثات)
- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري للثقافة الملبسية للمعاقين ذهنيًا من ١٤ـ٢٠ سنة (من إعداد الباحثات)

- **اولا** : **خطوات تصميم الحقيبة التعليمية**:

بعد الاطلاع على خطوات تصميم الحقيبة التعليمية فى كل من (الحيلة، ٢٠٠١ ، ص ٢٢٥،٢٢٦ ؛ زغلول وآخرون، ٢٠٠١،ص ١٤٣، ١٤٤ ؛ الشافعى، ٢٠٠٥، ص ٦٩ ـ ٧٢ ؛ الزقار، ٢٠٠٥،ص ٦٨ـ٧٠ ؛ بلجون، ٢٠٠٩، ص ١٠٨، ١٠٩) ودراستها ، تم إعداد الحقيبة التعليمية المستخدمة فى هذا البحث على النحو التالى :

- صفحة العنوان والمقدمة: Title and Overview وتتضمن عنوان الحقيبة الذي يدل على الموضوع الذي تعالجه الحقيبة وهو " تنمية الثقافة الملبسية لدى المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم " ويعكس العنوان الفكرة الرئيسة للوحدة المراد تعلمها .
- الفكرة العامة ومبررات دراسة الحقيبة: وتهدف إلى منح المعاق ذهنيًا بمساعدة المعلمة فكرة عامة وموجزة عن محتوى الحقيبة، وهذا العرض الموجز يساعد المتعلم الذي لديه خلفية سابقة عن موضوع الحقيبة على تذكر الأفكار والمفاهيم الرئيسة ؛ ومن ثم يساعده على اجتياز الاختبار القبلي بنجاح، أما المعاق ذهنيًا الذي يتعرض لموضوع الحقيبة لأول مرة فإن هذا العرض يهيئ المتعلم ويزوده بأهم عناصر محتوى الحقيبة ؛ مما يثير دافعيته لدراستها .

- **الأهداف السلوكية:** Behavioral objectives : يحتوي هذا الجزء على مجموعة من الأهداف السلوكية، على شكل عبارة إجرائية واضحة يفهمها المعلم والمعاق ذهنيًا توضح السلوك المتوقع من المعاق ذهنيًا بعد تعلمه، وتساعد أهداف التعلم كل من المعلم والمعاق ذهنيًا على التخطيط التعليمي . إيجاد الدافعية . التقويم.
- **دليل المعلم:** Teacher's guide : ويتضمن إرشادات للمعلم عن كيفية أسلوب التعامل مع الحقيبة وخطوات العمل فيها، وطريقة استخدام الاختبارات وأوقاتها ويحتوي كذلك على معلومات تفسيرية تساعد المعلم على استخدام الحقيبة بفاعلية ، وأن يحتوي على مفاتيح الإجابة لأدوات التقويم ووصف لأنسب الأجهزة والمواد والتسهيلات التي هي ضمن الحقيبة .
- **دليل المتعلم:** Student's guide : ويتضمن الأهداف التعليمية للوحدة وتعليمات الاستخدام وتوجيهاته وطرق التقويم ، وتوضح أسلوب التفاعل معها، لتحقيق الأهداف المرجوة وهذا يكون بمساعدة المعلمة .
- **الاختبار القبلي:** Pre-test : يتم تقديم هذا الاختبار للدارسين قبل البدء في دراسة محتوى الحقيبة التعليمية ، بهدف تعرف خلفيتهم الدراسية والعلمية عن محتوى الحقيبة ، كما أنها تهدف إلى تحديد ما إذا كان المتعلم بحاجة إلى تعلم الوحدة أم لا ، وفي أي مستوى منها وهو منقسم إلى نوعين من الاختبار : اختبار تحصيلى للمعاقين من سن ٨ ـ ١٤ و من سن ١٤ـ٢٠ سنة ، واختبار مهارى من سن ٨ـ١٤ و من سن ١٤ـ٢٠ سنة ، وقد تم تعديل الاختبار بناء على المتخصصين فى مجال الإعاقات ؛ حيث تم تحويل كل أسئلة الاختبار إلى صور سواء فى السن ٨ـ١٤ ، ومن ١٤ـ٢٠ سنة ، بدلا من الصورة اللفظية حتى تكون أقرب إلى أذهانهم ، وايضا بمساعدة المعلمة .
- **الأنشطة التعليمية والبدائل** Learning activities and alternatives تعد قلب الحقيبة التعليمية ؛ حيث إن الهدف الأساسي للحقيبة التعليمية هو المساعدة على تفريد التعليم ، وتحتوى الحقيبة التعليمية على تعدد المستويات والوسائل والأساليب والأنشطة ، مثل الكتيبات والمطبوعات والأفلام وأشرطة التسجيل ، وتحتوي الحقيبة التعليمية على: الأجهزة والمواد التعليمية المستخدمة فى الحقيبة ، وتشمل ما يلى :

✓ أولا : الأجهزة التعليمية : جهاز كمبيوتر و لوحة وبرية

✓ ثانيا : المواد التعليمية :

- العينات : عينات من أقمشة قطنية ، أقمشة صوفية ، ألياف صناعية، عينات من الأقمشة مختلفة الألوان .
- النماذج : نموذج مجسم للنصف العلوى لجسم الإنسان ، نموذج مسطح من الملابس يحتوى على سوستة ، نموذج مسطح من الملابس يحتوى على زرايير ، نموذج مسطح من الملابس يحتوى على رباط ، نماذج لأنواع مكملات الزي ، نموذج من ملابس المنزل، ملابس المدرسة وملابس سهرة.
- نماذج مختلفة بالفوم لأنواع الملابس ، ملابس سهرة ، ملابس مدرسة ، ملابس المنزل ؛ بحيث يركب ملابس النصف العلوي لجسم الإنسان على ما يناسبها من ملابس النصف السفلي لجسم الإنسان.

- الصور المعتمة : صورة لطفل يرتدي ملابس البيت في الشارع، صورة لطفل يرتدي ملابس المدرسة على السرير، صورة لطفل يرتدي ملابس شتوية على البحر ، صور لمكملات الزى المختلفة ، صور لترتيب دولاب الملابس.
- الرسوم التوضيحية: مجموعة من الرسوم غير الملونة ويقوم الطفل بتلوينها حسب فصول السنة؛ حيث يختار ألوان الملابس تبعًا لفصول السنة
- بطاقات الصور التوضيحية : بطاقات لأنواع الملابس المختلفة ، كروت مغلفة للعلامات الإرشادية للملابس، كروت مغلفة لأنواع البقع وكيفية إزالتها ، كروت مغلفة لكيفية ترتيب دولاب الملابس، كروت مغلفة لخطوات عملية الغسيل .
- اسطوانات الكمبيوتر: عن الملابس ومناسبتها للفصول المختلفة من السنة ، وأخرى عن قطع من الملابس وأسمائها .
- الاختبار البعدي: (Post-test) هو نفس الاختبار القبلي المقدم للمعاق ذهنيًا ؛ لتحديد مستواه ومعلوماته السابقة، أما عقب التعلم والانتهاء منه، فيقدم بغرض قياس مدى التقدم الحادث في العملية التعليمية للمعاقين ذهنيًا وتحقيق الأهداف السلوكية، كما يعطي المعاق ذهنيًا شعورًا بأنه حقق الأهداف أم لا .
- المراجع والمصادر:References وهي تلك المراجع والموضوعات والمجلات والكتب المختلفة التي تم الاعتماد عليها في تصميم الحقيبة التي قد يحتاج إليها المعلم للاسترشاد بها، وتوضع في نهاية الحقيبة التعليمية ليسترشد بها المعلم أو المتعلم عند الحاجة .

- **ثانيا : الاختبار التحصيلى في الثقافة الملبسية من (٨-١٤) سنة:**

تم تطبيق الاختبار لقياس المستوى المعرفى للمعاقين ذهنيًا من سن ٨-١٤سنة فى الثقافة الملبسية، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من ١٢ معاق ذهني قابل للتعلم ؛ وذلك بهدف حساب :

- **صدق الاختبار:**

يعتمد الصدق العاملي علي أسلوب التحليل العاملي وهو أسلوب يكشف مدي تشبع الاختبار بالعوامل التي يتكون منها.

والمهمة الأساسية للتحليل العاملى هي تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات؛ حيث يقدم التحليل العاملى نموذج عن التكوين النظري ، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات. (مراد،٢٠١١،ص ٤٨٣)

ويوضح الجدول (١) نتائج التحليل العاملي لأسئلة الاختبار التحصيلى.

جدول رقم (١) : نتائج التحليل العاملى لأسئلة الاختبار التحصيلي

العوامل	الجذور الكامنة الأولية		الجذور المستخلصة من عملية التحليل	
	القيمة	نسبة التباين المفسر٪	القيمة	نسبة التباين المفسر٪
١	١.٩٤٧	٧٤.٦٨	١.٩٤٧	٧٤.٦٨

ويري سعد زغلول بشير (٢٠٠٣) أن قيمة الجذر الكامن الذي يمكن أن يُفسر التباين الكلي لا تقل قيمته عن الواحد الصحيح. (بشير، ٢٠٠٣،ص ١٧٥)

ويتضح من الجدول (١) وجود عامل واحد فقط يُفسر (٧٤,٦٨٪) من تباين أداء المعاقين فى الاختبار التحصيلي ؛ حيث إن جميع أسئلة الاختبار قد تشبعت به بصورة جوهرية ؛ لذا يمكن أن نطلق عليه عامل التحصيل في الثقافة الملبسية، وعليه يتمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الصدق، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث ، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث .

- **ثبات الاختبار** :
- **حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ** :

قامت الباحثات بحساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (٢) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي، ومعامل الثبات للاختبار التحصيلي ككل.

جدول رقم (٢) : قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال، ومعامل الثبات للاختبار التحصيلي ككل (ن = ١٢)

رقم السؤال	معامل الثبات	رقم السؤال	معامل الثبات	رقم السؤال	معامل الثبات	رقم السؤال	معامل الثبات
١	٠,٦١٢ ◆	٣	٠,٥٨٤ ◆	٥	٠,٧٥٧ ◆◆	٧	٠,٦٦٩ ◆
٢	٠,٧٣٤ ◆◆	٤	٠,٦٥١ ◆	٦	٠,٧٤١ ◆◆	٨	٠,٧٣٣ ◆◆
معامل الثبات للاختبار ككل				٠,٧٦٤			

◆ قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (١٠) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٥٧٦ .
◆ ◆ قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (١٠) ومستوي دلالة (٠,٠١) = ٠,٧٠٨ .

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل سؤال من أسئلة الاختبار أقل من قيمة ألفا لمجموع أسئلة الاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن السؤال مهم ، وغيابه عن الاختبار يؤثر سلبًا عليه، وأما إذا كان معامل ثبات ألفا لكل سؤال أكبر من أو يساوي قيمة ألفا للاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن وجود السؤال يقلل أو يُضعف من ثبات الاختبار. (غنيم ،٢٠٠٠،ص ١٨٨)

ومن جدول رقم (٢) يتضح أن جميع أسئلة الاختبار التحصيلي يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاختبار ككل، إذ تتراوح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" ما بين (٠,٦١٢) إلى (٠,٧٥٧)، أما معامل الثبات للاختبار التحصيلي ككل فقد بلغ (٠,٧٦٤)؛ وعليه يتمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث ، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

- **حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية** :

قامت الباحثات بحساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل ثبات نصف الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية (٠,٦٩٢) ، وبتصحيح معامل ثبات نصف الاختبار للحصول على معامل ثبات الاختبار ككل نجد أن معامل ثبات الاختبار التحصيلي ككل بلغ (٠,٨١٧) ، وجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) : معاملات ثبات الاختبار التحصيلي (ن= ١٢)

م	المتغير	معامل الثبات
١	معامل ثبات نصف الاختبار التحصيلي	٠,٦٩٢
٢	معامل ثبات الاختبار التحصيلي ككل	٠,٨١٧
◆ قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (١٠) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٥٧٦ .		
◆ ◆ قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (١٠) ومستوي دلالة (٠,٠١) = ٠,٧٠٨ .		

ويتضح من جدول رقم (٣) أن قيمة معامل ثبات الاختبار التحصيلي ككل هى (٠,٨١٧) وهى قيمة معامل ثبات مرتفع.

- **ثالثا : الاختبار التحصيلي في الثقافة الملبسية من (١٤-٢٠) سنة:**

حيث تم تطبيق الاختبار لقياس المستوى المعرفى للمعاقين ذهنيًا من ١٤- ٢٠ سنة فى الثقافة الملبسية ، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من ١٢ معاقًا ذهنيًا قابل للتعلم وذلك بهدف حساب :

- **صدق الاختبار :**

يُعد الصدق العاملى من أقوي أنواع الصدق حيث إنه يستخدم أسلوب التحليل العاملى لقياس مدي تشبع الاختبار بالسمة موضع القياس، ويوضح الجدول (٤) نتائج التحليل العاملي لأسئلة الاختبار التحصيلى.

جدول رقم (٤) : نتائج التحليل العاملى لأسئلة الاختبار التحصيلي

العوامل	الجذور الكامنة الأولية		الجذور المستخلصة من عملية التحليل	
	القيمة	نسبة التباين المفسر٪	القيمة	نسبة التباين المفسر٪
١	١,٧٨٣	٧٢,٥٤	١,٧٨٣	٧٢,٥٤

ويتضح من الجدول (٤) وجود عامل واحد فقط يُفسر (٧٢,٥٤٪) من تباين أداء المعاقين فى الاختبار التحصيلي حيث إن جميع أسئلة الاختبار قد تشبعت به بصورة جوهرية ، لذا يمكن أن نطلق عليه عامل التحصيل في الثقافة الملبسية، وعليه يتمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الصدق، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث ، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

- **ثبات الاختبار :**
- **حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :**

قامت الباحثات بحساب ثبات الاختبار التحصيلي في الثقافة الملبسية من (١٤-٢٠) سنة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (٥) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي، ومعامل الثبات للاختبار التحصيلي ككل.

جدول رقم (٥) : قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال، ومعامل الثبات للاختبار التحصيلي ككل (ن=١٢)

رقم السؤال	معامل الثبات	رقم السؤال	معامل الثبات	رقم السؤال	معامل الثبات
١	◆ ٠,٦٧٥	٣	◆◆ ٠,٧١٤	٥	◆◆ ٠,٧٢٣
٢	◆ ٠,٦٩٢	٤	◆◆ ٠,٧٠٩	٦	◆ ٠,٦٦٠
معامل الثبات للاختبار ككل				٠,٧٣٨	
◆ قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (١٠) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٥٧٦ .					
◆ ◆ قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (١٠) ومستوي دلالة (٠,٠١) = ٠,٧٠٨ .					

ومن جدول رقم (٥) يتضح أن جميع أسئلة الاختبار التحصيلي يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاختبار ككل، إذ تتراوح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" ما بين (٠,٦٦٠) إلى (٠,٧٢٣)، أما معامل الثبات للاختبار التحصيلي ككل فقد بلغ (٠,٧٣٨)؛ وعليه يتمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث ، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

- **حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية**:

قامت الباحثات بحساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل ثبات نصف الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية (٠,٦٦٨)، وبتصحيح معامل ثبات نصف الاختبار للحصول على معامل ثبات الاختبار ككل نجد أن معامل ثبات الاختبار التحصيلي ككل بلغ (٠,٨٠١)، وجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦) : معاملات ثبات الاختبار التحصيلي (ن= ١٢)

م	المتغير	معامل الثبات
١	معامل ثبات نصف الاختبار التحصيلي	٠,٦٦٨
٢	معامل ثبات الاختبار التحصيلي ككل	٠,٨٠١
◆ قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (١٠) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٥٧٦ .		
◆ ◆ قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (١٠) ومستوي دلالة (٠,٠١) = ٠,٧٠٨ .		

ويتضح من جدول رقم (٦) أن قيمة معامل ثبات الاختبار التحصيلي ككل هى (٠,٨٠١) وهى قيمة معامل ثبات مرتفع.

- **رابعا : بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للثقافة الملبسية من (٨-١٤) سنة :**
- **صدق البطاقة :**

قامت الباحثات بعرض بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للثقافة الملبسية من (٨ . ١٤) سنة فى صورتها المبدئية التى اشتملت على الهدف من البطاقة، على عدد (٦) من أساتذة الاقتصاد المنزلي بالجامعات المصرية ، وذلك لحساب صدق المحتوي والصدق الظاهري للبطاقة وأخذ أرائهم في:

- مدى مناسبة المفردات للهدف الذي وضعت له.
- مدي وضوح المدلول الأدائي للمفردة.
- مدي التكامل والتجانس بين مفردات البطاقة.

ويتضح من الجدول (٧) اتفاق السادة المحكمين على مفردات بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للثقافة الملبسية حيث قاموا سيادتهم بإعادة صياغة بعض المفردات وإعادة ترتيب للبعض الآخر. وعليه قامت الباحثات بتعديل ما أقره السادة المحكمين، وبلغت نسبة الاتفاق الكلية على مفردات البطاقة من قبل السادة المحكمين (٩٧,٧٢٪) وبلغ العدد النهائي لمفردات البطاقة (٢٢) مفردة.

الجدول(٧)يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات بطاقة الملاحظة :

جدول رقم (٧) : نسب الاتفاق والاختلاف بين المحكمين على مفردات بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للثقافة الملبسية

رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
١	٦	–	١٠٠ ٪	١٢	٦	–	١٠٠ ٪
٢	٦	–	١٠٠ ٪	١٣	٦	–	١٠٠ ٪
٣	٦	–	١٠٠ ٪	١٤	٦	–	١٠٠ ٪
٤	٦	–	١٠٠ ٪	١٥	٦	–	١٠٠ ٪
٥	٦	–	١٠٠ ٪	١٦	٦	–	١٠٠ ٪
٦	٦	–	١٠٠ ٪	١٧	٥	١	٨٣,٣ ٪
٧	٦	–	١٠٠ ٪	١٨	٦	–	١٠٠ ٪
٨	٦	–	١٠٠ ٪	١٩	٦	–	١٠٠ ٪
٩	٦	–	١٠٠ ٪	٢٠	٦	–	١٠٠ ٪
١٠	٦	–	١٠٠ ٪	٢١	٦	–	١٠٠ ٪
١١	٥	١	٨٣,٣ ٪	٢٢	٥	١	٨٣,٣ ٪
النسبة الكلية للاتفاق على المقياس ككل				٩٧,٧٢ ٪			

- **ثبات البطاقة** :

- حساب ثبات البطاقة بطريقة ألفا كرونباخ: Cronbach's Alpha قامت الباحثات بحساب ثبات بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للثقافة الملبسية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل ثبات ألفا للبطاقة ككل (٠,٨٣٥٢) Alpha= (0.8352).
- حساب ثبات البطاقة بطريقة التجزئة النصفية: قامت الباحثات بحساب ثبات بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للثقافة الملبسية باستخدام طريقة التجزئة النصفية والجدول (٨) يوضح قيم معامل الثبات بعد تصحيحه للبطاقة ككل.

جدول رقم (٨) : قيم معاملات الثبات بطريقة "التجزئة النصفية" للبطاقة ككل

المحور	معامل ثبات نصف البطاقة	معامل الثبات بعد التصحيح
بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للثقافة الملبسية	٠,٧٧٦	٠,٨٧٤

ويتضح من الجدول (٨) أن معامل ثبات مقياس بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للثقافة الملبسية بعد تصحيحه هو (٠,٨٧٤) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيًا؛ وعليه يُمكن استخدام البطاقة فى البحث والوثوق بالنتائج التى سيسفر عنها.

- **خامسا** : **بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للثقافة الملبسية من (١٤-٢٠) سنة**:

- **صدق البطاقة**:

قامت الباحثات بعرض بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للثقافة الملبسية من (١٤-٢٠) سنة فى صورتها المبدئية التى اشتملت على الهدف من البطاقة، على عدد (٦) من أساتذة الاقتصاد المنزلي بالجامعات المصرية ، وذلك لحساب صدق المحتوي والصدق الظاهري للبطاقة وأخذ أرائهم في:

- مدى مناسبة المفردات للهدف الذي وضعت له.
- مدي وضوح المدلول الأدائي للمفردة.

- مدي التكامل والتجانس بين مفردات البطاقة.

والجدول (٩) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات بطاقة الملاحظة:

جدول رقم (٩) : نسب الاتفاق والاختلاف بين المحكمين على مفردات بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للثقافة الملبسية

رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
١	٦	–	١٠٠ ٪	٧	٦	–	١٠٠ ٪
٢	٥	١	٨٣,٣ ٪	٨	٦	–	١٠٠ ٪
٣	٦	–	١٠٠ ٪	٩	٦	–	١٠٠ ٪
٤	٦	–	١٠٠ ٪	١٠	٥	١	٨٣,٣ ٪
٥	٦	–	١٠٠ ٪	١١	٦	–	١٠٠ ٪
٦	٥	١	٨٣,٣ ٪	١٢	٦	–	١٠٠ ٪
النسبة الكلية للاتفاق على المقياس ككل				٩٥,٨٣ ٪			

يتضح من الجدول (٩) اتفاق السادة المحكمين على مفردات بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للثقافة الملبسية ؛ حيث قاموا سيادتهم بإعادة صياغة بعض المفردات وإعادة ترتيب للبعض الآخر. وعليه قامت الباحثات بتعديل ما أقره السادة المحكمون، وبلغت نسبة الاتفاق الكلية على مفردات البطاقة من قبل السادة المحكمين (٩٥,٨٣٪) وبلغ العدد النهائي لمفردات البطاقة (١٢) مفردة.

- **ثبات البطاقة** :

- حساب ثبات البطاقة بطريقة ألفا كرونباخ: *Cronbach's Alpha* قامت الباحثات بحساب ثبات بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للثقافة الملبسية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل ثبات ألفا للبطاقة ككل (٠,٨٠٤٩) (0.8049) =Alpha.
- حساب ثبات البطاقة بطريقة التجزئة النصفية: قامت الباحثات بحساب ثبات بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للثقافة الملبسية باستخدام طريقة التجزئة النصفية والجدول (١٠) يوضح قيم معامل الثبات بعد تصحيحه للبطاقة ككل.

جدول رقم (١٠) : قيم معاملات الثبات بطريقة "التجزئة النصفية" للبطاقة ككل

المحور	معامل ثبات نصف البطاقة	معامل الثبات بعد التصحيح
بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للثقافة الملبسية	٠,٧٣٢	٠,٨٤٥

ويتضح من الجدول (١٠) أن معامل ثبات مقياس بطاقة ملاحظة الجانب المهاري للثقافة الملبسية بعد تصحيحه هو (٠,٨٤٥) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيًا؛ وعليه يُمكن استخدام البطاقة فى البحث ، والوثوق بالنتائج التى سيسفر عنها.

- **إجراءات التطبيق** :

- تطبيق الحقيبة على مجموعتين من المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم من سن ٨ - ١٤ وعددهم ٢٢ ومن سن ١٤.٢٠ وعددهم ١٩ وكانوا من الجنسين .

- تم تطبيق الحقيبة من ٢٠١٢/١١ إلى ٢٠١٣/٦ بواقع جلستين كل أسبوع وحذف أسبوعين عطلة نصف العام ليصبح إجمالى عدد الجلسات ٦٠ جلسة .
- تم تطبيق اختبار تحصيلي قبلي وبطاقات ملاحظة قبلية ، ثم تطبيق الحقيبة التعليمية ، ثم تطبيق اختبار تحصيلي بعدي وبطاقات ملاحظة بعدية ، ثم تم حساب الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي ، وبين بطاقات الملاحظة القبلية والبعدية ، ثم اختبار دلالة هذا الفرق إحصائيًا ؛ للوقوف على فاعلية الحقيبة التعليمية فى تنمية الثقافة الملبسية للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم .

- **مناقشة نتائج البحث وتفسيرها** :

يتناول هذا الجزء عرضًا لخطة المعالجة الإحصائية التي قدمها الباحثون للتحقق من صحة فروض البحث الحالي، وتفسيراً لنتائج البحث، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، كما يتناول توصيات البحث وبحوث مقترحة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

استخدم الباحثون اختبار " ويلكوكسون " Wilcoxon لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للثقافة الملبسية، ويُعد اختبار "ويلكوكسن" لعينتين غير مستقلتين بديلا لنظيره من الاختبارات المعلمية مثل اختبار "ت" لعينتين غير مستقلتين، في حال عدم تحقق الافتراضات اللازمة لإجراء اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين. (علام، ٢٠١٠،ص ٢٥٨) ، كما قامت الباحثات بحساب حجم التأثير مربع إيتا ($\eta 2$) لتعرف حجم تأثير الحقيبة التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية لدى المعاقين ذهنيًا، واعتمدوا على المحكات التي حددها "كوهينCohen للحكم علي حجم التأثير في حالة استخدام الإحصاء اللابارامتري، وهي كالتالي :

- في حالة "مربع ايتا" $\eta 2 \geq$ (٠,١٠) يكون حجم التأثير منخفض.
- وفي حالة مربع ايتا $\eta 2 \geq$ (٠,٣٠) يكون التأثير متوسط.
- أما في حالة مربع ايتا $\eta 2 \geq$ (٠,٥٠) يكون التأثير مرتفع. (Fritz & Richler, 2012,p 30).

- **اختبار صحة الفرض الاول** :

وينص على " **يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المعاقين ذهنيًا من ٨- ١٤ سنة فى التطبيق القبلى والبعدى (بعد استخدام الحقيبة) فى الاختبار التحصيلى للجانب المعرفى للثقافة الملبسية ؛ لصالح التطبيق البعدى**".

ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثات بحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من (١٤٨) سنة في القياسين القبلي والبعدي للجانب المعرفى للثقافة الملبسية كما قامت الباحثات بحساب حجم تأثير الحقيبة التعليمية في تنمية الجانب المعرفى للثقافة الملبسية لدى المعاقين ذهنيًا من (٨- ١٤) سنة، والنتائج يوضحها الجدول (١١).

جدول (١١) : نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z)◆ للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للجانب المعرفى للثقافة الملبسية (ن =٢٢)

البُعد	نوع القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	
								القيمة	مستوي الدلالة
الجانب المعرفى للثقافة الملبسية	قبلي بعدي	٤,٣٢ ٥,٦٤	٠,٦٥ ١,٠٥	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة	صفر ١٨ ٤	صفر ٩,٥	صفر ١٧١	- ٣,٨١٠	٠,٠١
◆ قيمة Z عند درجات حرية (٢٢ ، ٢٢) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = (٦٦). ◆ قيمة Z عند درجات حرية (٢٢ ، ٢٢) ومستوي دلالة (٠,٠١) = (٤٩).									

يتضح من الجدول (١١) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للجانب المعرفي للثقافة الملبسية ؛ حيث بلغت قيمة "z" (-٣,٨١٠)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١) ؛ لصالح القياس البعدي.

ويوضح الشكل رقم (١) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للجانب المعرفى للثقافة الملبسية.

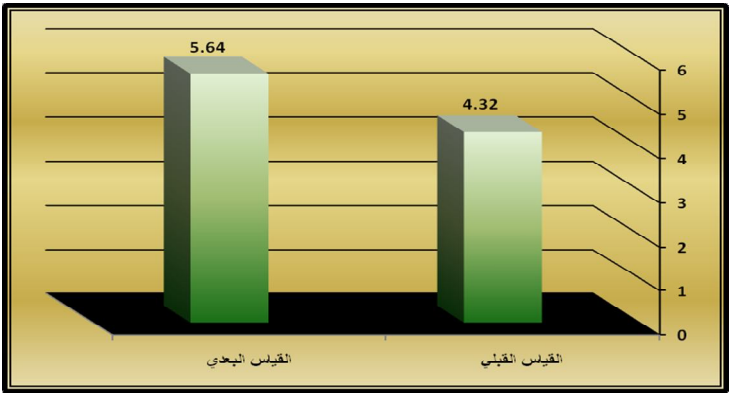

شكل (١) : الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للجانب المعرفى للثقافة الملبسية

وعن حجم التأثير مربع إيتا (η2) للحقيبة التعليمية فى تنمية الجانب المعرفى للثقافة الملبسية لدي المعاقين ذهنيًا من (١٤.٨) سنة يوضح ذلك الجدول (١٢):

جدول (١٢) : قيم حجم تأثير الحقيبة التعليمية في تنمية الجانب المعرفى للثقافة الملبسية لدى المعاقين ذهنيًا من (٨- ١٤) سنة

المتغير	حجم التأثير (η2)		نسبة التباين المفسر
	القيمة	الدلالة	
الجانب المعرفي للثقافة الملبسية	٠,٥٧	مرتفع	٥٧٪

يتضح من جدول (١٢) أن : قيمة حجم تأثير الحقيبة التعليمية فى تنمية الجانب المعرفى للثقافة الملبسية بلغت (٠,٥٧) وهي قيمة مرتفعة ، أي أن الحقيبة التعليمية تُفسر (٥٧٪) من التباين فى للجانب المعرفى للثقافة الملبسية لدي المعاقين ذهنيًا.

وهذا يُشير إلى التأثير القوي للحقيبة التعليمية فى تنمية الجانب المعرفى للثقافة الملبسية لدي المعاقين ذهنيًا من (٨- ١٤) سنة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة سعاد شاهين (١٩٩٦) حيث توصلت هذه الدراسة إلى فاعلية استخدام الحقائب التعليمية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى المعاقين سمعيًا فى مادة العلوم ، واتفقت مع دراسة عاطف عدلى (١٩٩٦) التى توصلت إلى أهمية المتطلبات الثقافية الحياتية لنجاح المنهج المقترح فى الدراسات البيئية للمتخلفين عقليًا وذلك حسب قدراتهم العقلية ، وأيضًا اتفقت مع دراسة مدحت صالح (١٩٩٨) التى أكدت فاعلية استخدام الحقائب التعليمية فى تحقيق أهداف العلوم للمعاقين سمعيًا فى المرحلة الإعدادية المهنية ، وأيضًا تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبير عبدالله حسنين (٢٠٠٨) التى أكدت فاعلية برنامج لتنمية التذوق الملبسى ومفهوم الذات لدى الاطفال المعاقين عقليًا.

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المعاقين ذهنيًا من (٨-١٤) سنة فى التطبيق القبلى والبعدى (بعد استخدام الحقيبة) فى الاختبار التحصيلى للجانب المعرفى للثقافة الملبسية ؛ لصالح التطبيق البعدى؛ وعليه يمكن قبول الفرض الأول .

- **اختبار صحة الفرض الثانى** :

وينص على " **يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المعاقين ذهنيًا من ١٤- ٢٠ سنة فى التطبيق القبلى والبعدى (بعد استخدام الحقيبة) فى الاختبار التحصيلى للجانب المعرفى للثقافة الملبسية ؛ لصالح التطبيق البعدى**".

ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثات بحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من (١٤- ٢٠) سنة في القياسين القبلي والبعدي للجانب المعرفى للثقافة الملبسية ، كما قامت الباحثات بحساب حجم تأثير الحقيبة التعليمية في تنمية للجانب المعرفى للثقافة الملبسية لدى المعاقين ذهنيًا من (١٤- ٢٠) سنة، والنتائج يوضحها الجدول (١٣).

ويتضح من الجدول (١٣) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للجانب المعرفى للثقافة الملبسية ؛ حيث بلغت قيمة "Z" (- ٣,٣٥٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١) ؛ لصالح القياس البعدي.

جدول (١٣) : نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z)◆ للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للجانب المعرفى للثقافة الملبسية (ن =١٩)

البُعد	نوع القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	
								القيمة	مستوي الدلالة
الجانب المعرفى للثقافة الملبسية	قبلي بعدي	٢,٣٧ ٣,٨٤	١,٠١ ٠,٨٣	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة	صفر ١٤ ٥	صفر ٧,٥	صفر ١٠٥	– ٣,٣٥٢	٠,٠١
◆ قيمة Z عند درجات حرية (١٩ ، ١٩) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = (٤٦). ◆ قيمة Z عند درجات حرية (١٩ ، ١٩) ومستوي دلالة (٠,٠١) = (٣٢).									

ويوضح الشكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للجانب المعرفى للثقافة الملبسية.

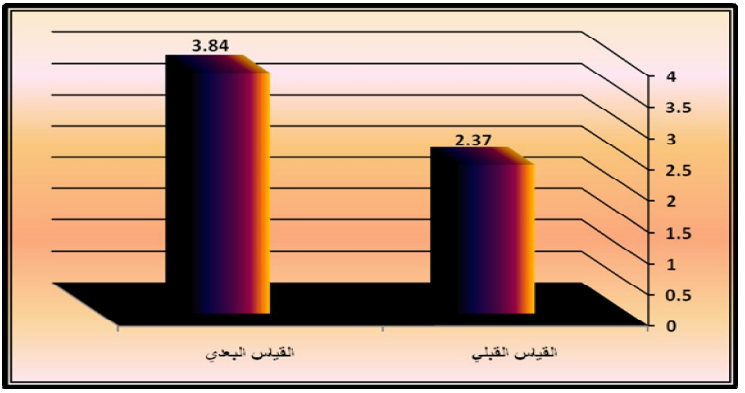

شكل (٢) : الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للجانب المعرفي للثقافة الملبسية

وعن حجم التأثير مربع إيتا (η2) للحقيبة التعليمية فى تنمية الجانب المعرفى للثقافة الملبسية لدي المعاقين ذهنيًا من (١٤- ٢٠) سنة يوضح ذلك الجدول (١٤):

جدول (١٤) : قيم حجم تأثير الحقيبة التعليمية في تنمية الجانب المعرفى للثقافة الملبسية لدى المعاقين ذهنيًا من (١٤- ٢٠) سنة

المتغير	حجم التأثير (η2)		نسبة التباين المُفسر
	القيمة	الدلالة	
الجانب المعرفى للثقافة الملبسية	٠,٥٤	مرتفع	٥٤٪

يتضح من جدول (١٤) أن: قيمة حجم تأثير الحقيبة التعليمية فى تنمية الجانب المعرفى للثقافة الملبسية بلغت (٠,٥٤) وهي قيمة مرتفعة، أي أن الحقيبة التعليمية تُفسر (٥٤٪) من التباين فى الجانب المعرفى للثقافة الملبسية لدي المعاقين ذهنيًا.

وهذا يُشير إلى التأثير القوي للحقيبة التعليمية فى تنمية الجانب المعرفى للثقافة الملبسية لدي المعاقين ذهنيًا من (١٤- ٢٠) سنة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة أمين الزقار (٢٠٠٥) ، التى أكدت أهمية استخدام الحقيبة التعليمية لتدريس اللغة العربية للمكفوفين .

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المعاقين ذهنيًا من (١٤- ٢٠) سنة فى التطبيق القبلى والبعدى (بعد استخدام الحقيبة) فى الاختبار التحصيلى للجانب المعرفى للثقافة الملبسية ؛ لصالح التطبيق البعدى؛ وعليه يمكن قبول الفرض الثانى .

- **اختبار صحة الفرض الثالث** :

وينص على " **يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المعاقين ذهنيًا من (٨-١٤) سنة فى التطبيق القبلى والبعدى (بعد استخدام الحقيبة) فى بطاقات الملاحظة للجانب المهارى للثقافة الملبسية ؛ لصالح التطبيق البعدي**".

ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثات بحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من (١٤٨) سنة في القياسين القبلي والبعدي للجانب المهارى للثقافة الملبسية ، كما قامت الباحثات بحساب حجم تأثير الحقيبة التعليمية في تنمية الجانب المهارى للثقافة الملبسية لدى المعاقين ذهنيًا من (١٤٨) سنة، والنتائج يوضحها الجدول (١٥):

جدول (١٥) : نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) * للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى للجانب المهارى للثقافة الملبسية (ن =٢٢)

البُعد	نوع القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	
								القيمة	مستوي الدلالة
الثقافة الملبسية	قبلي بعدي	٢٧,٩٥ ٣٠,٠٩	٣,٢١ ٢,١١	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة	صفر ١٩ ٣	صفر ١٠	صفر ١٩٠	- ٣,٩١٤	٠,٠١

◆ قيمة Z عند درجات حرية (٢٢ ، ٢٢) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = (٦٦).
◆ قيمة Z عند درجات حرية (٢٢ ، ٢٢) ومستوي دلالة (٠,٠١) = (٤٩).

يتضح من الجدول (١٥) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للجانب المهارى للثقافة الملبسية ؛ حيث بلغت قيمة "Z" (-٣,٩١٤)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١) ؛ لصالح القياس البعدي.

ويوضح الشكل رقم (٣) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للجانب المهارى للثقافة الملبسية.

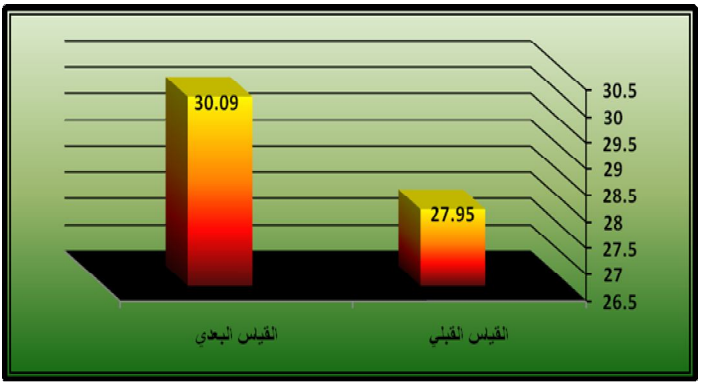

شكل (٣) : الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للثقافة الملبسية

وعن حجم التأثير مربع إيتا ($\eta 2$) للحقيبة التعليمية فى تنمية الثقافة الملبسية لدي المعاقين ذهنيًا من (٨- ١٤) سنة يوضح ذلك الجدول (١٦):

جدول (١٦) : قيم حجم تأثير الحقيبة التعليمية في الثقافة الملبسية لدى المعاقين ذهنيًا من (١٤٨) سنة

المتغير	حجم التأثير ($\eta 2$)		نسبة التباين المُفسر
	القيمة	الدلالة	
الثقافة الملبسية	٠,٥٩	مرتفع	٥٩٪

يتضح من جدول (١٦) أن : قيمة حجم تأثير الحقيبة التعليمية فى تنمية الثقافة الملبسية بلغت (٠,٥٩) وهي قيمة مرتفعة، أي أن الحقيبة التعليمية تُفسر (٥٩٪) من التباين فى الثقافة الملبسية لدي المعاقين ذهنيًا.

وهذا يُشير إلى التأثير القوي للحقيبة التعليمية فى تنمية الثقافة الملبسية لدي المعاقين ذهنيًا من (٨- ١٤) سنة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة فاطمة مصطفى (٢٠٠١) التى صممت مواقف تعليمية ساعدت في تنمية المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة ، ودراسة رباب عبده (٢٠٠٥) التى أكدت أهمية الحقائب التعليمية فى تنمية السلوك البيئي لدى أطفال الرياض بطيئى التعلم

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المعاقين ذهنيًا من (٨-١٢) سنة فى التطبيق القبلى والبعدى (بعد استخدام الحقيبة) لبطاقات الملاحظة للثقافة الملبسية ؛ لصالح التطبيق البعدي؛ وعليه يمكن قبول الفرض الثالث .

- **اختبار صحة الفرض الرابع** :

وينص على " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المعاقين ذهنيًا من ٢٠.١٤ سنة فى التطبيق القبلى والبعدى (بعد استخدام

الحقيبة) فى بطاقات الملاحظة للجانب المهارى للثقافة الملبسية لصالح التطبيق البعدى".

ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثات بحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من (١٤ـ٢٠) سنة في القياسين القبلي والبعدي للثقافة الملبسية ، كما قامت الباحثات بحساب حجم تأثير الحقيبة التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية لدى المعاقين ذهنيًا من (١٤.٢٠) سنة، والنتائج يوضحها الجدول (١٧):

جدول (١٧) : نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z)◆ للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للثقافة الملبسية (ن =١٩)

البُعد	نوع القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	
								القيمة	مستوي الدلالة
الثقافة الملبسية	قبلي بعدي	٦,٨٩ ٩,٧٩	١,٥٢ ١,٨٤	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتعادلة	٣ ١٥ ١	٣,٥ ١٠,٧	١٠,٥ ١٦٠,٥	– ٣,٢٨٩	٠,٠١
◆ قيمة Z عند درجات حرية (١٩ ، ١٩) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = (٤٦). ◆ قيمة Z عند درجات حرية (١٩ ، ١٩) ومستوي دلالة (٠,٠١) = (٣٢).									

يتضح من الجدول (١٧) أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للثقافة الملبسية حيث بلغت قيمة "Z" (– ٣,٢٨٩)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١) لصالح القياس البعدي.

ويوضح الشكل (٤) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للثقافة الملبسية.

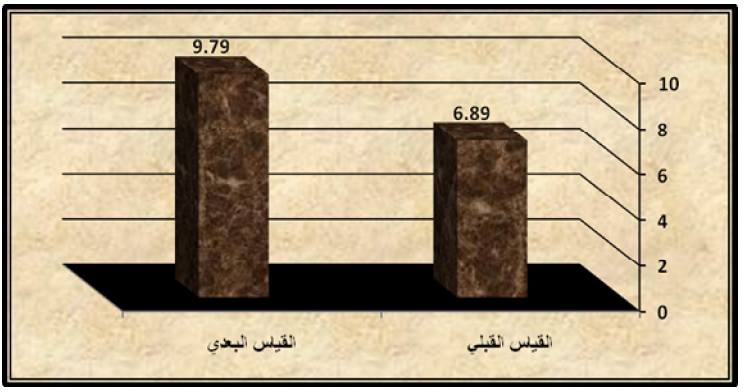

شكل (٤) : الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للثقافة الملبسية

وعن حجم التأثير مربع إيتا ($\eta 2$) للحقيبة التعليمية فى تنمية الثقافة الملبسية لدي المعاقين ذهنيًا من (١٤-٢٠) سنة يوضح ذلك الجدول (١٨) :

جدول (١٨) : قيم حجم تأثير الحقيبة التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية لدى المعاقين ذهنيًا من (١٤- ٢٠) سنة

المتغير	حجم التأثير($\eta 2$)		نسبة التباين المفسر
	القيمة	الدلالة	
الثقافة الملبسية	٠,٥٣	مرتفع	٥٣٪

يتضح من جدول (١٨) أن: قيمة حجم التأثير الحقيبة التعليمية فى تنمية الثقافة الملبسية بلغت (٠,٥٣) وهي قيمة مرتفعة، أي أن الحقيبة التعليمية تُفسر (٥٣٪) من التباين فى الثقافة الملبسية لدي المعاقين ذهنيًا.

وهذا يُشير إلى التأثير القوي للحقيبة التعليمية فى تنمية الثقافة الملبسية لدي المعاقين ذهنيًا من (١٤- ٢٠) سنة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة ولاء محمد (٢٠٠٤) التى أكدت فاعلية البرنامج المقترح فى تدريب الأميين على تخطيط دروس فى الاقتصاد المنزلى لتنمية المهارات الحياتية ، التى من ضمنها المهارات الحياتية الملبسية ، ودراسة هيام مصطفى (٢٠٠٧) التى أكدت فاعلية البرنامج المقترح فى الاقتصاد المنزلى فى تنمية الجانب المهارى من مهارات الحياه الملبسية ، وأيضًا دراسة طارق محمد احمد (٢٠٠٧) التى أثبتت أنه عند استخدام التمثيلات الحسية يساعد هذا على تنمية المهارات للمعاقين ذهنيًا ، ودراسة لانسيونى(Lancioni et al (2007 التى أكدت اهمية استخدام وسائل تكنولوجية لمساعدة المعاقين فى تقليل الوقت اللازم فى عملية ارتداء الملابس وخلعها بمفردهم ، بالإضافة إلى تشجيعهم على القيام بمهارات الحياة اليومية .

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المعاقين ذهنيًا من (١٤-٢٠) سنة فى التطبيق القبلى والبعدى (بعد استخدام الحقيبة) لبطاقات الملاحظة للثقافة الملبسية ؛ لصالح التطبيق البعدى؛ وعليه يمكن قبول الفرض الرابع .

من خلال العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يلى :

- التأثير القوي للحقيبة التعليمية فى تنمية الجانب المهارى والجانب المعرفى للثقافة الملبسية لدي المعاقين ذهنيًا من (٨- ١٤) سنة ، وهذا يرجع إلى تنوع الأنشطة والمواد التعليمية المقدمة له والمناسبة لكل معاق .
- التأثير القوي للحقيبة التعليمية فى تنمية الجانب المهارى والجانب المعرفى للثقافة الملبسية لدي المعاقين ذهنيًا من (١٤- ٢٠) سنة ، وهذا يرجع إلى تنوع الأنشطة والمواد التعليمية المقدمة له ، بالإضافة إلى أن كل خطوة يُطلب منه أن يقوم بها تسبقها خطوات تمهيدية لهذه الخطوة للتسهيل ولتقريب هذه

الخطوة إلى أذهانهم ؛ مثال : عندما يطلب منه – مثلا - في خطوات عملية الغسيل تصنيف الملابس ذات الألوان الغامقة لتغسل بمفردها ، وتصنيف الملابس ذات الألوان الفاتحة لتغسل بمفردها ، تطلب هذا وضع وسائل تعليمية من قطع قماش لتعريفهم ما هى الأقمشة ذات الألوان الفاتحة والأقمشة ذات الألوان الغامقة ، ثم كروت مغلفة لتوضيع هذا التصنيف فى الأقمشة ، وكل خطوة من الخطوات السابقة استغرقت أربع جلسات لنصل فى النهاية لكيفية تصنيف الغسيل ، وهى جزءٍ من خطوات عملية الغسيل ، لذلك استغرقت دراسة الحقيبة وقتًا طويلاً ، وتطلبت خطوات تمهيدية لتطبيقها ؛ حيث إن دراسة موضوع الحقيبة بالنسبة للمعاقين موضع جديد فى مضمونه ، وهو موضوع الثقافة الملبسية الذي لم يدرس لهم من قبل.

- قيمة حجم تأثير الحقيبة التعليمية فى تنمية الجانب المهارى للثقافة الملبسية من سن ٨- ١٤ بلغت (٠,٥٩) ، وهي قيمة مرتفعة وأعلى من قيمة حجم تأثير الحقيبة التعليمية فى تنمية الجانب المهارى للثقافة الملبسية من سن ١٤- ٢٠ بلغت (٠,٥٣) ؛ وذلك لأن الحقيبة من سن ٨- ١٤ أغلب دروسها متطلبات الثقافة الملبسية ؛ ومن ثم تعد دراستها بالنسبة للمعاق فى هذا السن أسهل من الثقافة الملبسية ، ويتم تدريبه عليها فى المنهج المقدم له من قبل المركز ، أما بالنسبه لسن ١٤- ٢٠ فكان حجم التأثير (٠,٥٣) أقل من (٠,٥٩) ؛ وذلك بسبب أن الحقيبة المقدمه له أغلب دروسها ثقافة ملبسية ، وهذا موضوع جديد لم يتدرب عليه المعاقون من قبل فى المركز ؛ لأنه غير مدرج فى مناهج المعاقين ؛ لذلك أخذ التدريب على الحقيبة خطوات تمهيدية كثيرة .

- **توصيات البحث** :

- الاهتمام بتثقيف المعاق تثقيفًا ملبسيًا ؛ ليكون قادرًا مثل غيره على اختيار ملابسه المتناسقة والملائمة له ولطبيعة الوقت الذى يرتديه فيه ؛ ليكون قادرًا على الاستقلال ؛ ولإنتاج جيل من المعاقين المبدعين والمستقلين بذاتهم .
- تطبيق استخدام الحقائب التعليمية للمعاقين فى موضوعات عديدة ، حيث أثبتت نجاحها فى موضوع الثقافة الملبسية ؛ وذلك لتنوع موادها التعليمية حسب كل شخص واحتاجاته ، وسرعته ونمط تعلمه والوسائل التى تناسبه .
- تدريب المعلمين فى مجال المعاقين على إنتاج حقائب تعليمية فى موضوعات مختلفة .
- إنشاء أقسام أو مواد لإنتاج وسائل تعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة فى مناهج تكنولوجيا التعليم .
- تعميم استخدام الحقيبة فى مراكز أخرى للمعاقين .
- إجراء دراسات مشابهه على عينات أخرى لتعميم النتائج .

- **المراجع**:

- **المراجع العربية**:

- إبراهيم ، علا عبدالباقي (٢٠٠٠): الإعاقة العقلية: التعرف عليها وعلاجها باستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين عقلياً، القاهرة، عالم الكتب.
- أبوالسعود ، عزيزة ماهر (٢٠٠٣): متطلبات تصميم الوسائل التعليمية للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، قسم التصميمات الصناعية ، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- باظة ، أمال عبدالسميع (٢٠٠٣): سيكولوجية غير العاديين (ذوي الاحتياجات الخاصة)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- بشير ، سعد زغلول (٢٠٠٣): دليلك إلى البرنامج الإحصائي (SPSS)، بغداد، منشورات المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
- بلجون ، كوثر جميل سالم (٢٠٠٩): مناهج وطرق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، www.abegs.org/stites/upload ، ٣٠يوليو ٢٠١١، الساعة ١١ص.
- البنا ، ولاء محمد صابر (٢٠٠٤) : فعالية برنامج مقترح فى الاقتصاد المنزلى لتدريب معلمى الاميين على تدريس بعض المهارات الحياتية ، رسالة ماجستير ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- بهادر ، سعدية علي (١٩٨٠): " تطور صناديق الاستكشاف إلى حقائب تربوية متعددة الأهداف والاستخدامات "،
- حجازي ، رشا صبحى محمد عبدالله (٢٠٠٥): برنامج مقترح للتربية المتحفية كمدخل للتذوق الفني للطفل المتخلف عقليا، كلية التربية النوعية، قسم التربية الفنية، جامعة عين شمس.
- حسن ، خالد محى الدين محمد (٢٠٠١): التذوق الملبسي، ج٣.
- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠١): طرائق التدريس واستراتيجياتها، العين، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.
- راجح ، أحمد عزت (١٩٧٢): أصول علم النفس، الإسكندرية، دار القومية العربية.
- ربيع ، أسامة (٢٠٠٧): التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، القاهرة: المكتبة الاكاديمية.
- رقبان ، نعمة مصطفى (٢٠٠٦): المهارات الحياتية وتأهيل المعاقين، ورقة عمل الملتقى الثالث للمهارات الحياتية " صحتك بين يديك " ، جامعة الامارات العربية المتحدة .
- زغلول ، محمد سعد ، أبوهرجة ، مكارم حلمي ، عبدالمنعم ، هاني سعيد (٢٠٠١): تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- الزقار ، أمين أحمد (٢٠٠٥): أثر استخدام حقيبة تعليمية لتدريس اللغة العربية للتلاميذ المكفوفين فى الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية (١٩٩٢): الإعاقة ورعاية المعاقين في أقطار الخليج العربية، مجلس المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية، ع١٧ .
- السمان ، سامية إبراهيم لطفي (١٩٩٧): موسوعة الملابس، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- شاذلي ، عبدالحميد محمد (١٩٩٩): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر.
- الشافعي ، رباب عبده محمد صالح (٢٠٠٥): فاعلية استخدام الحقائب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات البيئية لأطفال الرياض بطيئي التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

- شاهين ، سعاد (١٩٩٦): " فاعلية استخدام الرزم التعليمية على تقدير الذات والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المعاقين سمعيا بالمدينة المنورة " ، مجلة تكنولوجيا التعليم . ، مج٦، الكتاب ٢، ربيع، ص٨٨- ١١٤.
- شقير ، زينب محمود (٢٠٠٢) : أسرتى ، مدرستى ، انا ابنكم المعاق : ذهنيا – سمعيا – بصريا (الخصائص – صعوبات التعلم – التعليم – الارشاد) ، ساسلة سيكلوجية الفئات الخاصة والمعوقين ، المجلد الثانى ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- صالح ، ماجدة محمود محمد (٢٠٠٠): الحاسب الآلي التعليمي وتربية الطفل، الإسكندرية، المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
- صالح ، مدحت محمد حسن (١٩٩٨): أثر استخدام حقيبة تعليمية في تحقيق أهداف تدريس العلوم لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في المرحلة الإعدادية المهنية، رسالة ماجستير، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
- الصحاح في اللغة والعلوم (١٩٩٧): معجم في اللغة والعلوم، لبنان، مكتبة لبنان، ٢٨٢.
- عابدين ، علية أحمد (٢٠٠٠): دراسة في سيكولوجية الملابس، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عامر ، طارق عبدالرؤوف ، عامر ، ربيع عبدالرؤوف (٢٠٠٦): رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنيًا، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- عبدالسلام ، أسامة محمد (٢٠٠١): دور حقيبة تعليمية لأنشطة إثرائية في العلوم لتنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى عينة من التلاميذ الفائقين بالصف الثاني الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- عبدالكريم ، غادة قصي مصطفى (٢٠٠٩): أثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي.
- عبدالله ، عبدالرحيم صالح (١٩٨٠): "رزم التعلم الذاتي"، مجلة تكنولوجيا التعليم .، ٥٤، السنة ٣، ص ٣٤ – ٣٩، الكويت، المركز العربي للتقنيات التربوية.
- عبدالله ، هيام مصطفى (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الاقتصاد المنزلى ، رسالة دكتوراه ، قسم العلوم التربوية ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا .
- عبيد ، ماجدة السيد (٢٠٠٠): السامعون بأعينهم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- العساف ، لمى حسين منصور (٢٠٠٨): برنامج إرشادي للأمهات لتنمية بعض مهارات الحياة للأطفال المعاقين عقليا بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير ، قسم العلوم النفسية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .
- العفيفي ، طارق محمد أحمد (٢٠٠٧): أثر استخدام استراتيجية مقترحة مبنية على التمثيلات الحسية لتنمية المهارات الفنية للمعاقين ذهنيًا، رسالة دكتوراة، قسم تكنولوجيا التعليم، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- علام ، إسلام جابر (٢٠٠٠): برنامج مقترح لتنمية مهارات إنتاج الشفافيات التعليمية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم باستخدام الحقائب التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠١٠): الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عيسى ، فاطمة مصطفى عبد الفتاح (٢٠٠١) : فاعلية مواقف تعليمية مقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ماقبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

- غلاب ، شيرين محمد (٢٠١٠): فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية لدى الطالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية، المؤتمر السنوي (العربي الخامس – الدولى الثاني)، "الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم والعربي" في الفترة من ١٤ – ١٥ إبريل ٢٠١٠، كلية التربية النوعية بالمنصورة.
- غنيم ، أحمد ، صبري ، نصر (٢٠٠٠): التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS)، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر.
- الفرجاني ، عبدالعظيم (٢٠٠٢): التكنولوجيا وتطوير التعليم، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- فهمي ، عاطف عدلي (١٩٩٦): منهج مقترح في الدراسات البيئية للتلاميذ المتخلفين عقليا في المرحلة الابتدائية في ضوء المتطلبات الثقافية الحياتية وطبيعة قدراتهم العقلية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.
- قاسم ، ناجي محمد ، عبدالرحمن، فاطمة فوزي (٢٠٠٣): فاعلية برنامج ترويحي على تنمية المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا(القابلين للتعلم)، available on http/www.gulfkids.com (34 pages)
- القريوتي ، يوسف ، السرطاوي ، عبدالعزيز ، الصمادي، جميل (١٩٩٨): المدخل إلى التربية الخاصة، دبي، الإمارات العربية المتحدة، دار القلم للنشر والتوزيع.
- القمش ، مصطفى نوري ، المعايطة ، خليل عبدالرحمن (٢٠٠٧): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مجلة تكنولوجيا التعليم . ، ع٥، السنة ٣، يونيو، ص ١٦ – ٢٣ ، الكويت، المركز العربي للتقنيات التربوية.
- محسن ، عبير عبدالله حسنين (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية التذوق الملبسى ومفهوم الذات لدى الاطفال المعاقين عقليا " فئة القابلين للتعلم " ، ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- محمد ، زاهر أحمد (١٩٩٧): تكنولوجيا التعليم الجزء الثاني، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، القاهرة، المكتبة الاكاديمية.
- مراد ، صلاح (٢٠١١): الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- موسي ، إيهاب فاضل (٢٠٠٧): التثقيف والتذوق الملبسي، ط٢، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٠): "في شأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة" قرار وزاري رقم (٣٧) بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٨.
- يوسف ، الطيب محمد زكي (٢٠٠٧): فاعلية برنامج تدريبي للأطفال المعاقين عقلياً في تحسين بعض مهاراتهم التعليمية، رسالة ماجستير ، قسم تربية الطفل ، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.
- يوسف ، شيماء يوسف صوفي (٢٠٠٦): أثر اختلاف مستويات التوجيه وأساليب تقديمه في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.

- **المراجع الأجنبية** :

- American Association on Mental Retardation (A.A.M.R). (2000). The definition of mental retardation, Available at: http:// www. Aamr. Org

- Adler, D. ,L. (1994,Nov.). Getting clean with her Kimer: A software package for teaching children in special education to classify common objects, Computers & education journal., 23(3),. 227
- Baker, B., L. (2004). Steps to independence: Teaching every day skills to children with special needs,(4th ed), Available at: http/www.Eric.com
- Bollmer, J. et.al (2010). A study of states' monitoring and improvement practices under the individuals with disabilities education act, National Center for special education research (NCSER), Institute of Education Sciences.
- Dever, R.B. (1990). Defining Mental Retardation from an instructional perspective, mental retardation.http://www.ncbi. nlm.nih.gov/ pubmed/2195289
- Frey, C. (2000). Teaching program elements related to learn principles of clothes design, PHD, University of Minnesota, Delong. Marilyn, p43.
- Fritz, C. O., Morris, P. E., & Richler, J. J., (2012, Feb). Effect size estimates: Current use, calculations, and interpretation, Journal of Experimental Psychology., 141(1), 2-18. doi:10.1037/a0024338.
- Good, T. & Brophy, J. (1987). Looking in Classroom, New Jersey: Harper & Row Pul.
- Gulliford, R. & Upton, G. (1992). Special educational needs, London : Routledge.
- Katherine, K. Q. (2007).The effects of life skills instruction on the personal-social skills scores of rural high school students to mental retardation, PhD. Liberty University, the Faculty of the School of Education.
- King-Sears, M. E. & Carpenter, S.L. (2005). Teaching Self - management to elementary students with developmental disabilities. In M. L. Wehmeyer & M. Agran (Eds.), Mental Retardation and Intellectual Disabilities: Teaching Students Using Innovative and Research-Based Strategies, (P.P. 235-253), Auckland, New Zealand: Pearson Education.
- Kofen, L. (1999). Effectiveness of clothes design program education , program for second grade students, PhD, Facility of Home Economics, California State, p121.
- Lancioni, G.E., O. Reilly, M.F. Compodonico, F., & Mantini, M. (2001). Promoting performance fluency in a person with profound intellectual disability and blindness, Behavioral and Cognitive Psychotherapy., (vol. 29,No. 3,pp. 373-377).

- Lancioni, G.E., O'Reilly, M.F. Singh, N.N., Sigafoos, J. , Oliva, D., Campodonico, F. & Piazzolla, G. (2006). Promoting fluency of performance during morning dressing by two persons with multiple disabilities, Perceptual and motor skills., 103, 771-777.
- Lancioni, G.E., O'Reilly, M.F., & Campodonico, F. (2002). Promoting fluency of performance of self-help tasks with a person with multiple disabilities, Behavioral interventions., 17, 15- 20.
- Lancioni, G. E. et. al., (2007, Dec.). Helping three persons with multiple disabilities acquire independent dressing through assistive technology, Journal of visual impairment & blindness . vol.101, no.12, pp.768-773.
- Macmillan, D. L., Siperstein, G. V. (2001). Learning disabilities as operationally defined by schools, Executive summary, special education programs, Washington, D.C., www.air.org/Idsummit.
- Nikolaraizi, M. et.al (2005). A cross-cultural examination of typically developing children's attitudes toward individuals with special needs, International Journal of Disability, Development and Education., 52(2), 101-119.
- Olivier, M. A. J. and Williams E.E. (2005). Teaching the mentally handicapped child challenges teachers are facing, The International Journal of Special Education., 20(2).
- Seetulsingh, D.B. (2003). The U.N. Standard Rules for the Equalization of Opportunities for Person with Disabilities, National Human Rights Commission (NHRC).
- Sewell, T.J., Collins, B.C., Hemmeter, M.L. & Schuster, J.W. (1998). Using simultaneous promoting within an activity based format to teach dressing skills to preschoolers with developmental delays, Journal of Early Intervention., 21, 132-145.
- Susan, A., (1998). Fashion color, line and design, (3rd ed.), USA Glencoe publishing Co.
- Veoltz, L.(2004). Educational validity: Procedures to evaluate outcomes in programs for severely handicapped learners.

❋❋❋❋❋❋❋